



الذَّكْوَاتُ الْبَيْضُ

اسم مشتق من الذكوة وهي الجمرة الملتهبة والمراد
بالذكوات الربوات البيض الصغيرة المحيطة بمقام أمير
المؤمنين علي بن أبي طالب {عليه السلام}
شبهها لضيائها وتوهجها عند شروق الشمس عليها لما فيها
موضع قبر علي بن أبي طالب {عليه السلام}
من الدراري المضيئة

{**در النجف**} فكأنها جمرات ملتهبة وهي المرتفع من الأرض،
وهي ثلاثة مرتفعات صغيرة نتوءات بارزة في أرض الغري وقد
سميت الغري باسمها، وكلمة بيض لبروزها عن الأرض. وفي رواية
إنَّها موضع خلوته أو إنَّها موضع عبادته وفي رواية أخرى
في رواية المفضل عن الإمام الصادق {عليه السلام} قال:
قلت: يا سيدي فأين يكون دار المهدي ومجمع المؤمنين؟
قال: يكون ملكه بالكوفة، ومجلس حكمه جامعها
وبيت ماله ومقسم غنائم المسلمين مسجد
السهلة وموضع خلوته الذكوات البيض

تُعَدّ مجلة الذكوات البيض مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.

الذكوان البصري



مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ فِكْرِيَّةٌ فَصْلِيَّةٌ مُحْكَمَةٌ تَصْدُرُ عَنْ
دَائِرَةِ الْبَحْوثِ وَالدرَّاسَاتِ فِي دِيَوَانِ الْوَقْفِ الشَّيْخِيِّ

العدد (١٦)

السنة الثالثة المجلد السابع

ربيع الأول ١٤٤٦ هـ أيلول ٢٠٢٥ م

العدد (١٦) السنة الثالثة ربيع الأول ١٤٤٦ هـ أيلول ٢٠٢٥ م
رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق (١١٢٥)
الرقم المعياري الدولي ISSN 2786-1763

الزَّكَاةُ الْبَيْضُ



التدقيق اللغوي
م.د. مشتاق قاسم جعفر

الترجمة الانكليزية
أ.م.د. رافد سامي مجيد

العدد (١٦) السنة الثالثة ربيع الأول ١٤٤٦ هـ - أيلول ٢٠٢٥ م

عمار موسى طاهر الموسوي
مدير عام دائرة البحوث والدراسات

رئيس التحرير

أ.د. فائز هاتو الشرع

مدير التحرير

حسين علي محمد حسن الحسني

هيئة التحرير

أ.د. عبد الرضا بهية داود

أ.د. حسن منديل العكيلي

أ.د. نضال حنش الساعدي

أ.د. حميد جاسم عبود الغراي

أ.م.د. فاضل محمد رضا الشرع

أ.م.د. عقيل عباس الريكان

أ.م.د. أحمد حسين حيال

أ.م.د. صفاء عبدالله برهان

م.د. موفق صبري الساعدي

م.د. طارق عودة مري

م.د. نوزاد صفر بخش

هيئة التحرير من خارج العراق

أ.د. نور الدين أبو لحية / الجزائر

أ.د. جمال شليبي / الاردن

أ.د. محمد خاقاني / إيران

أ.د. مها خير بك ناصر / لبنان

الذَّكْوَانُ الْبَيْضُ

مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ فِكْرِيَّةٌ فَصْلِيَّةٌ مُحْكَمَةٌ تَصْدُرُ عَنْ
دَائِرَةِ الْبَحْوثِ وَالدراسَاتِ فِي دِيْوَانِ الْوَقْفِ الشَّيْخِيِّ



العنوان الموقعي

مجلة الذكوات البيض

جمهورية العراق

بغداد / باب المعظم

مقابل وزارة الصحة

دائرة البحوث والدراسات

الاتصالات

مدير التحرير

٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١

صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي

ISSN ١٧٦٣-٢٧٨٦

رقم الإيداع

في دار الكتب والوثائق (١١٢٥)

لسنة ٢٠٢١

البريد الالكتروني

إيميل

offreserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com

العدد (١٦) السنة الثالثة ربيع الأول ١٤٤٦ هـ - أيلول ٢٠٢٥ م

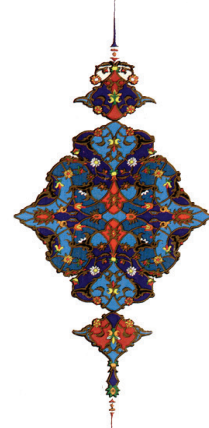
دليل المؤلف

- ١- أن يتسم البحث بالأصالة والجدة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.
- ٢- أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
 - أ. عنوان البحث باللغة العربية .
 - ب . اسم الباحث باللغة العربي، ودرجته العلمية وشهادته.
 - ت . بريد الباحث الإلكتروني.
 - ث . ملخصان: أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الإنكليزية.
 - ج . تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.
- ٣- أن يكون مطبوعاً على الحاسوب بنظام (office Word) ٢٠٠٧ أو ٢٠١٠ وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتزود هيئة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وجدت، في مكانها من البحث، على أن تكون صالحة من الناحية الفنية للطباعة.
- ٤- أن لا يزيد عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4) .
- ٥ . يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصيغة APA
- ٦- أن يلتزم الباحث بدفع أجور النشر المحددة البالغة (٧٥,٠٠٠) خمسة وسبعين ألف دينار عراقي، أو ما يعادلها بالعملة الأجنبية.
- ٧- أن يكون البحث خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.
- ٨- أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو الآتي:
 - أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.
 - ب . اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦) . والملخصات (١٢)أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .
- ٩- أن تكون هوامش البحث بالنظام الإلكتروني (تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢ .
- ١٠- تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم، والمسافة بين الأسطر (١) .
- ١١- في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضل النسخ من المصحف الإلكتروني المتوافر على شبكة الانترنت.
- ١٢- يبلغ الباحث بقرار صلاحية النشر أو عدمها في مدة لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصوله إلى هيئة التحرير.
- ١٣- يلتزم الباحث بإجراء تعديلات المحكمين على بحثه وفق التقارير المرسلة إليه وموافاة المجلة بنسخة معدلة في مدة لا تتجاوز (١٥) خمسة عشر يوماً.
- ١٤- لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.
- ١٥- لا تعاد البحوث الى أصحابها سواء قبلت أم لم تقبل.
- ١٦- تكون مصادر البحث وهوامشه في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.
- ١٧- يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء ليبيان صلاحيته للنشر.
- ١٨- يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الأستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.
- ١٩- يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) ألف دينار.
- ٢٠- تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
- ٢١- ترسل البحوث إلى مقر المجلة - دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي بغداد - باب المعظم)
- أو البريد الإلكتروني: (hus65in@Gmail.com) (offreserch@sed.gov.iq) بعد دفع الأجور في مقر المجلة
- ٢٢- لا تلتزم المجلة بنشر البحوث التي تُخلُ بشروط من هذه الشروط .

مَجَلَّةُ عِلْمِيَّةُ فِكْرِيَّةُ فَصْلِيَّةُ مُحْكَمَةٌ تَصَدُّرُ عَنْ دَائِرَةِ الْبَحْثِ وَالْدِّرَاسَاتِ فِي دِيَوَانِ الْوَقْفِ الشَّيْخِيِّ

محتوى العدد (١٦) المجلد السابع

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
١	تمثيل الهوية والمأساة في الرواية العربية: قراءة في شخصيات عذراء سنجار	أثير شنشول ساهي حمود	٨
٢	دراسة مقارنة لأعراض التمر الرياضي لدى طلبة التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة الإمام جعفر الصادق (عليه السلام) فرع المشي	م.د.نورة خالد ابراهيم	٢٢
٣	الدويلات المستقلة في العصر العباسي الثاني (٢٣٢-٨٤٧م) / ٣٣٤هـ - ٩٤٦م	م. م. نصير شريف جاسم	٣٢
٤	تحولات الكتابة الصحفية في ظل الذكاء الاصطناعي التوليدي من الصحفي الإنسان إلى الشريك الخوارزمي	م.م. أناس هاشم عبد	٤٠
٥	أثر استراتيجية التحليل الشبكي في تحصيل طلاب الاول المتوسط بمادة الرياضيات وذكائهم المتبلور	م. م. جهاد ناصر حفاقي	٥٢
٦	الإشارات الكلامية في الحُكم العطائية لابن عطاء الله السكندري (أدله وجود الله مثالا)	م. م. رؤى عوض مشرف	٧٠
٧	تحليل محتوى كتاب رياضيات الصف السادس الابتدائي وفقاً لمهارات التفكير التنسيقي	م.م. ضمياء عباس منشد قاسم	٨٤
٨	نظرية اوزيل وتأثيراتها في تنمية المهارات الفنية لدى طلاب التربية الفنية (التخطيط والألوان إنموذجا)	م.م. علي حبيب عبوب	١٠٢
٩	اثر القصة التاريخية في تحصيل طلبة الجامعة في مادتي التاريخ واللغة الانكليزية	م.م. فرح عبد حسين م.م. عبد الجليل صالح احمد	١٢٨
١٠	الآية المباركة (تلك اذاً قسمةً ضيزى) ضيزى دراسة لغوية	م. م. مالك جواد جاسم	١٣٦
١١	الرقابة القضائية على مشروعية القرار الإداري	م. م. محمد عامر عيسى	١٥٤
١٢	المراة الخليجية وصنع القرار السياسي: قراءة تاريخية في نماذج نسائية من «الإمارات وقطر»	م.م. مروه سلام مهدي	١٦٦
١٣	الجدور التاريخية لمؤسسة القضاء في العهدين (النبوي والراشدي)	م.م. نجلاء حمزة جعاطه	١٨٠
١٤	نظرية التلقي في شعر فاضل العزاوي قصائد(الأسفار) أنموذجا	م. م. وجدان صبار مشجل	١٩٤
١٥	تأثير ثقافة ريادة الأعمال الاجتماعية على الابتكار في الجامعات الأهلية جامعة الكوت كلية الإدارة والاقتصاد أنموذجا	م.م. اسامة حمدالله خديار م.م. ضياء منيع جوهر	٢٠٨
١٦	فاعلية الاسلوب التبادلي على تحسين المستوى البدني و المهاري لدى طالبات كلية التربية الأساسية في لعبة كرة القدم	م. م. سيف عماد محمود	٢٢٤
١٧	الازمة العراقية - الكويتية في العهد الجمهوري (١٩٥٨ - ١٩٦٨م) (دراسة اريخية)	م.م. ايلاف ثامر عبد الله	٢٣٦
١٨	المواجهة الاجتماعية وعلاقتها بالمقبولية لدى طلاب المرحلة الإعدادية	م.م. باسل شمخي جبر	٢٤٦
١٩	التطورات الأمنية بين العراق وسوريا بعد سقوط نظام بشار الأسد»دراسة في جغرافية السياسة»	م. د. جعفر صادق هادي	٢٧٢
٢٠	تيار العمالة الأموي خلال خلافة الإمام علي (عليه السلام)»دراسة تحليلية»	م. حارث جبار عبد	٢٩٤
٢١	أساليب تقديم الصورة الإشهارية، الأسلوب التقابلي اختباراً	م.م. رحيم جويد محمد أ.د. قصي إبراهيم نعمة	٣١٢
٢٢	الوعي الرقمي لدى طالبات كليات التربية	م.م. رسل محمد غايب	٣٢٤
٢٣	الأخطاء النحوية الشائعة في الكتابة الرقمية - منصات التواصل الاجتماعية -	م. م. نور إسماعيل ويس نجم	٣٣٨
٢٤	Exploring Iraqi English Teachers' Perceptions of Using Gemini AI Tool in Teaching Conversational Skills: A Survey-Based Study	Assit. Inst. Hiearn Abuid Alameer Radhi	٣٥٢
٢٥	Arthur Dreyfus, deb enquête journalistiqueà la création littéraire: besthétique du réel et lécritureChercheur:	Mohammed Ashour Prof. Assist. Farah Abdul Munem Fathi	٣٧٢



نظرية اوزبل وتأثيراتها في تنمية المهارات
الفنية لدى طلاب التربية الفنية
(التخطيط والألوان إنموذجا)

م.م. علي حبيب عبيوب
وزارة التربية/المديرية العامة لتربية محافظة كربلاء المقدسة



المستخلص:

يهدف البحث الحالي دراسة نظرية اوزيل وتأثيراتها في تنمية مهارات الفنون لدى طلاب معهد الفنون الجميلة للبنين في التخطيط والالوان انموذجا) .

ولتحقيق هدف الدراسة فقد قسم البحث الى اربعة فصول ، تناول الفصل الأول عدة محاور تمثلت في مشكلة البحث التي تحددت في التساؤل التالي : ما تأثير نظرية اوزيل في تنمية مهارات الفنون لدى طلاب معهد الفنون الجميلة للبنين في التخطيط والالوان ؟ تلاها أهمية البحث حيث الاستفادة من مبادئ النظرية المعرفية وتطبيقاتها في حقل تعلم الفنون، وهدف البحث حيث من خلاله يتم معرفة تأثير نظرية اوزيل في التنمية لمهارات الفنون لدى طلبة التربية الفنية، لياقي بعدها فرضيات البحث حيث المقارنة بين اثر تدريس وفقا لنظرية اوزيل المعرفية، والطريقة الاعتيادية، لينتهي الفصل بمحدود البحث وتحديد المصطلحات .

اما الفصل الثاني، فكان الاطار النظري الذي تناول عدة محاور بينت مفهوم النظرية وفكرتها وملاحمها الرئيسية، وكذلك مبدأ اوزيل، والتطور التاريخي للنظرية، لينتهي الفصل بانواع المفاهيم كما يلي تباعا .
اما الفصل الثالث فقد اختص بأجراءات البحث حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي في دراسة الاطار الفلسفي لنظرية (اوزيل) والمنهج التجريبي ذو المجموعتين التجريبية والضابطة القياس (القبلي - البعدي) ، اما عينة الدراسة فكانت عينة عشوائية قوامها (٦٠) طالب من طلاب قسم الرسم في معهد الفنون الجميلة للبنين مرحلة ثانية موزعين بواقع (٣٠) طالب للمجموعة التجريبية (٣٠) طالب للمجموعة الضابطة وتمثلت ادوات الدراسة في اختبار للتخطيط والالوان لقياس مهارات الطلبة، واختتم البحث بالفصل الرابع الذي تناول عرض النتائج وتفسيرها، والاستنتاجات التي توصل لها الباحث، والتوصيات والمقترحات ليختم البحث بقائمة المصادر .

الكلمات المفتاحية : (نظرية اوزيل، تأثيرات، الفنون الجميلة، طلاب، التخطيط).

Abstract:

The current research aims to study Ausbel's theory and its effects on developing art skills among students at the Institute of Fine Arts for Boys, in planning and color (as a model).

To achieve the study's objective, the research was divided into four chapters. The first chapter addressed several axes, represented by the research problem, which was defined in the following question: What is the impact of Ausbel's theory on developing art skills among students at the Institute of Fine Arts for Boys in planning and color? This was followed by the importance of the research, which benefits from the principles of cognitive theory and its applications in the field of art education. The research objective is to explore the impact of Ausbel's theory on developing art skills among art education students. This is followed by the research hypotheses, which compare the impact of teaching according to Ausbel's cog-

nitive theory with the traditional method. The chapter concludes with the research boundaries and definition of terminology. The second chapter presented the theoretical framework, which addressed several axes that explained the concept, idea, and main features of the theory, as well as Ausubel's principle and the historical development of the theory. The chapter concluded with the types of concepts, as follows.

The third chapter dealt with the research procedures. The researcher used the descriptive and analytical approach to study the philosophical framework of Ausubel's theory, and the experimental approach with two groups, experimental and control, measuring (pre-post). The study sample was a random sample of (60) students from the second-year drawing department at the Institute of Fine Arts for Boys, distributed as follows: (30) students for the experimental group and (30) students for the control group. The study tools consisted of a drawing and color test to measure the students' skills. The research concluded with the fourth chapter, which presented and interpreted the results, the conclusions reached by the researcher, and the recommendations and suggestions. The research concluded with a list of sources

Keywords: Ausubel's theory / effects / fine arts / students / planning

الفصل الأول

التعريف بالبحث

أولاً- مشكلة البحث :

أن علم النفس المعرفي الذي يعد ذلك المجال العلمي في السيكولوجيا الذوي يبدأ من فرض التفكير هو سيرة لعلاج المعلومات ويهتم المنظور المعرفي بدراسة وظيفة الذكاء واصل المعارف والاستراتيجيات المعرفية التي تستعمل في الاستيعاب والتذكر واستثمار العلوم ومعالجة المعلومة في الذاكرة واللغة . وذلك عن طريق عمل الدماغ . و قد نشأ هذا الاتجاه عن السيكولوجيا بوجود الثورة المعرفية (révolution cognitive) التي بدأت في النصف من القرن العشرين، في هذا السياق برز علم النفس المعرفي كمسعى جديد يهتم بدراسة النشاطات العقلية داخل الفرد أساساً من خلال الالتقاء مع النشاطات الخارجية الخاضعة للملاحظة المباشرة، وهي النشاطات التي كونت كلاسيكياً معنى السلوك. وبذلك فهو مارس نوعاً من القطيعة الأستمولوجية على الأقل على مستوى الموضوع مع سيكولوجية السلوك التي سادت عقوداً من الزمن بحيث أنقلت السيكولوجيا مع المنظور المعرفي من دراسة السلوك القابل للملاحظة والقياس إلى الاهتمام بمشاكل سيكولوجيا مختلفة تتعلق أساساً بالنشاطات العقلية وطرق الاشتغال الذهني (بلحاج ، عبد الكريم : علم النفس بالمغرب بين المعرفة والممارسة، الرباط، دار أبي رقراق، ٢٠٠٥، ص ٥٦).

فقد اعتقد الكثير من التربويين أن التعليم اللفظي المباشر لا يؤدي إلى الحفظ والاستظهار منطلقين بذلك مما طرحه «بياجيه» وهكذا صممت المناهج الدراسية في العديد من دول العالم متخذة من



الالك تشاف والعمل المعلمي اساسا لها، الا أن اوز بل نادى بأهمية التعليم اللفظي ذو المعنى الى وحث التربويين لتكريس جهودهم لتطوير اساليب التدريس المباشر كي يصبح ذا معنى، وقد قدم من خلال النظرية التربوية مبرر لاستخدام التدريس المباشر ووضح كيف يمكن تنظيم الدروس القائمة على الالتقاء مما يجعل التعليم اكثر معنى للطلاب وقارن بين التعلم بالتعليم والتعلم بالاكشاف، وأكد أنه في حالة التعلم بالتلقي تقدم المعلومات المراد تعلمها للمتعلم في شكلها النهائي والمطلوب منه فقط استيعابها وادخالها في بنيته المعرفية كي يسهل عليه استرجاعها وادخالها في بنيته المعرفية كي يسهل عليه استرجاعها مستقبلا، اما في التعلم بالاكشاف فأُن على الطالب اولا أن يكتشف المعلومات ثم يقومها. (المعموري، علي حسين مظلوم ومصطفى عامر: السعة والدافعية العقلية لذوي المهارات المعرفية العليا واقرانهم العاديين لدى طلبة الجامعة، مجلة العلوم الانسانية، جامعة بابل، ٢٠١٨، ص ١٣).

وقد حول العديد من علماء النفس والتربية أن وضع اساس ومبادئ لعملية التعلم، باختلاف مدارسهم الفكرية؛ وخاصة البنائية، حيث اكدت اعمال (بياجي «Piaget ١٩٦٠»)، (وبرونر «Bruner ١٩٩٠») على فكرة أنه مأخوذ في العقل يجب أن يكون قد تم بنائه في الفرد من خلال المعرفة والاكتشاف مع التركيز على التمثيل assimilation، والتكيف accommodation للمعرفة، ويكون الإحساس بالمعاني موصول مع ما يحمله الفرد من تفسير، بينما يرى ديوي Dew على أن المعرفة تتم عن طريق النشاط والخبرة وفي ربط الاشياء والتي يتم فيها التفاعل مع البيئة بما فيها الشق الاجتماعي، والتعلم عملية نشطة للبناء، وليست اك تساب للمعرفة وأن المعرفة لا تقتصر على الحالة العقلية mental state بل تتجاوز ذلك الى الخبرة في علاقات الاشياء ببعضها ليس لها معنى خارج هذه العلاقات.

وفي منظور اخر يقدم فيجونسكي Vygotsky التعلم البنائي الاجتماعي Social constructivism والتي يؤكد فيها على السياق الثقافي والاجتماعي للتأثير على التعلم من خلال تفاعل الاطفال مع اقرانهم والاباء والمعلمين في التطور الإدراكي cognitive development ويرى هأنج Hung أن البنائية تركز على أن التعلم هو عملية بنائية نشطة، ولا تتم من خلال اكتساب سلبي للمعرفة، ويمكن أن تبني المعرفة في اطار اجتماعي، كما أن تفسير المعرفة يعتمد على عوامل، وهي المعرفة، والاعتقادات السابقة في الذاكرة وعلى السياق الثقافي والاجتماعي الذي تبني من خلاله. (جلاب مصباح: نموذج التعلم في العملية التعليمية التعليمية وفق نظرية ديفيد وزيل El-Khaldounia Journal of Human and Social Sciences El-Khaldounia Journal of Human and Social Sciences، ٢٠٢٠، ص ٢٠٩).

لقد حاول منظري التراث النظري المعرفي البنائي تقديم اضافات تربوية يستفيد منها المدرس في طريقة تفاعله مع المتعلم، وهي بمثابة منطلقات يجب معرفتها من اجل بناء المعرفة بطريقة منهجية، بعيداً عن طرق التعلم الكلاسيكية التي ركزت على استثارة التعلم واشراطه، وقد ظهرت تطبيقات هذه النظريات في الحقل التربوي، منذ تطبيق التدريس وفق المقاربة بالكفاءات، التي تنظر الى المتعلم على أنه منتج. فهي بيداغوجية الإبداع و إدكاء فكر المتعلم، و ذلك بعدم تقديم له المادة التعليمية جاهزة لتستقر في ذاكرته و لكن بدفعه الى بنائها عن طريق نشاطات متنوعة و ثرية وأنطلاقاً من أن ما يتعلمه عن طريق التلقين قد ينساه، و لكنه بدا ما اك تشفه بنفسه لا ينسى، وقد نلمس جليا طريقة

«اوز بل» بوضوح في بناء المناهج التعليمية الجديدة التي تضمنها الاصلاح التربوي؛ الى جانب منظري المدرسة البنائية وعلى رأسهم بياجيه ... واسهامات كل التربويين منذ « ديوي » وهو ما حاول « اوز بل » أن يوضحه للمعلمين في أن التعلم لأيتيم نتيجة تراكم المعلومات اضافة للمعلومات الموجودة التي تعلمها سابقا ، ولكن عند ربط المعلومات بالبيئة المعرفية، والتي تكون هي الاطار الذي يتضمن معلومات الفرد الحالية وهي تتكون من مجموعة من المفاهيم والمفاهيم الوسطية، وبذلك سوف يجعل كل فرد بيئة معرفية خاصة به. بتذكر المفاهيم العلمية والعلاقات الترابطية بينها وسرعة استدعائها وتنظيمها وتصنيفها ضمن الخبرات السابقة ، وعليه فالباحث يعتقد بأن ترتيب المفاهيم يمكن أن تؤدي دورا مناسباً ومهما في علاج هذه المشكلة ، ورفع مستوى التحصيل في مادة التخطيط والألوان ، وعليه يمكن تحديد مشكلة الدراسة في التساؤل الآتي : ما تأثير نظرية اوزبل في تنمية مهارات الفنون لدى طلاب معهد الفنون الجميلة للبنين في التخطيط والالوان ؟

ثانياً- اهمية البحث : Research importance

تشكل الاهمية للبحث الحالي في دراسة النظرية المعرفية لاوز بل في حقل الفنون وبالتالي تكون ذات وقع في تدريس الفن لدى المشتغلين في مجال تدريس الفنون، وعليه يشكل البحث حاجة في حقل التعليم والعاملين فيه لذلك يسعى البحث الى الاستفادة من مبادئ النظرية المعرفية وتطبيقها في حقل تعلم الفنون .

ثالثاً: هدف البحث

هدف هذا البحث هو معرفة تأثير نظرية اوز بل في التنمية لمهارات الفنون لدى طلبة التربية الفنية، ولأجل ذلك وضع الباحث الفرضية الآتية :-

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عن مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي في التخطيط والالوان .

رابعاً : فرضيات البحث : ولغرض تحقيق الهدف وضع الباحث الفرضية الآتية:

١. المقارنة بين اثر تدريس وفقا لنظرية اوزبل المعرفية والطريقة الاعتيادية .

خامساً : حدود البحث

يتم تحديد البحث الحالي بالآتي :

- الحدود البشرية : طلبة معهد الفنون الجميلة للبنين- المرحلة الثانية

- الحدود المكانية : معهد الفنون الجميلة للبنين في كربلاء- قسم الرسم .

- الحدود الزمانية : الكورس الاول من العام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤) .

- الحدود العلمية : المواضيع المتضمنة لمادة التخطيط والألوان للمرحلة الثانية .

خامساً: تحديد المصطلحات :-

المهارة : يعرف (English) المهارة بأنها القدرة العالية التي تمكن الفرد من أنجاز عمل حركي مركب ومعقد متدقق وبالغ الدقة للمهارات الاساسية العليا . (Endlish,H.B.and Avac. English .acomprehensive Dictionry of psychological and psychoanalytical terms,Horace B. English ,New york -london

, ١٩٥٨, p:٥٨٤).

اما سرحان يعرف المهارة بأنها القدرة على الاداء المتقن والاقتصاد في الجهد وتحقيق الامأْن .((سرحان ، الدمرداش وكامل منير : المناهج ، ط٣، دار العلوم للطباعة ، القاهرة ، ١٩٧٢ ، ص٢٨٧).



المهارة اجرائيا : قدرة الطالب على القيام بسلسلة من الاجراءات العملية (الاجرائية) والمعرفية اللازمة لأجراء تجربة فنية ميدانية كما حددها هذه الدراسة .

الفصل الثاني:

الاطار النظري:

١. النظرية فكرتها وملاحمها الرئيسية:

هذه النظرية لها عدة تسميات اطلقها التربويين، فهي تسمى تارة النظرية، المتقدمة، وتسمى كذلك النظرية التمهيدية وتسمى التعلم من خلال التلقي، او التعلم الشرحي، او التعلم، عن طريق الاستقبال، وتسمى ايضا التعلم ذو المعنى التام، فنرى أن جانب من المسميات يهتم بأسلوب عرض المعلومات فسميت النظرية التمهيدية والمتقدمة وطريق التلقي والشرحي. والبعض اعطاها مسميات لاسلوبها في تناول المعلومات، فأطلق عليها التعلم ذو المعنى التام. أي أن هذه النظرية تهدف الى اعطاء المعنى التام للمتعلم .

كانت الفكرة الأساسية لنظرية أوزيل تركز على التعلم ذو المعنى، والذي يحدث عندما يربط المتعلم المعلومات المكتسبة الجديدة بمعلوماته السابقة، وهذا يعني أن هذا التعلم لا يعتمد على زيادة الكم في المعلومات الجديدة فقط، بل على قدرة المتعلم على ربطها بالمفاهيم الموجودة في البنية المعرفية لديه.

يبدو أن البنية المعرفية لديه تتكون من مجموعة من المفاهيم العامة والمتوسطة والفرعية، وتختلف عند الافراد ومن شخص لآخر، وهنا يحدث التعلم عندما يتمكن المتعلم من ربط المعلومات الجديدة بالمفاهيم الموجودة لديه .

مبدأ أوزيل الموحد للتعليم ١٩٦٨ :

يُشدد أوزيل على أهمية ما يعرفه الفرد المتعلم مسبقاً، يعتمد هذا المفهوم على فكرة أن الفرد يمتلك بنية معرفية فريدة تتشكل من خلال خبراته التعليمية، وعندما يكتسب الفرد خبرة تعليمية جديدة، يتم دمج المعلومات الجديدة في بنيته المعرفية، مما يؤدي إلى إعادة تشكيلها لديه. هذا يعني أن ما يحصل اثناء التعلم ليست عملية تراكمية في البنى المعرفية للفرد، بل هي عملية ديناميكية تتطلب إعادة تنظيم المعلومات وتكاملها في البنية المعرفية.

بهذا الشكل يصبح التعلم عملية متكررة من إعادة هيكلة التركيب العقلي وصياغة المفاهيم الجديدة، حيث يتغير الفرد مع كل خبرة تعليمية مكتسبة. (Lewis, B Barnett's J. Learning - Theories.Available;http://www.publish.edu.uwo.ca/john.bar-nett/faculty/images/classnotes.html

٢. التطور التاريخي للنظرية:

ديفيد أوزيل هو أحد العلماء البارزين في مجال علم النفس المعرفي، وخاصة فيما يتعلق بالتعلم. أثارت نظريته حول التعلم اللفظي ذو المعنى، التي نشرها في عدة دراسات وبحوث عملية، اهتمام الباحثين في مجال المناهج وطرق التدريس.

الفكرة الرئيسية في نظريته هي التعلم ذو المعنى، الذي يتحقق عندما يربط المتعلم المعلومات الجديدة بمفاهيم ومعرفة موجودة لديه مسبقاً، يعتقد أوزيل أن إدراك المفاهيم والعلاقات المرتبطة بالمادة المتعلمة من قبل المتعلم يعد من العوامل الأكثر أهمية وتأثيراً في عملية التعلم .

نشر أوزيل عدة كتب حول نظريته، بما في ذلك «قراءات في التعلم المدرسي» و«سيكولوجية التعلم اللفظي ذو المعنى» و«علم النفس التربوي وجهة نظر معرفية»، كما نشر كتاباً بالاشتراك مع روبنسون بعنوان «التعلم المدرسي»، الذي يوضح طبيعة هذه النظرية.

A decorative, symmetrical, diamond-shaped ornament, likely a traditional Chinese tassel (hu). It features intricate floral and geometric patterns in blue, red, and gold, hanging from a chain. The design is highly detailed, with a central floral motif and radiating patterns. The ornament is suspended by a chain with a small bell at the top.

فصلية محكمة تعني بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

فصلية محكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

فصلية محكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

فصلية محكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

فصلية محكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

تقديم المعرفة		المفهوم	الهدف
الاستقبال	الاكتشاف		
* تعلم بالاستقبال قائم على المعنى <i>Meaningful Perception Learning</i> عندما تقدم المعرفة في صورة كاملة للمتعلم فيقوم بربطها بالمعرفة بطريقة متعلمة	* تعلم بالاكتشاف قائم على المعنى <i>Meaningful Discovery Learning</i> يحدث عندما يعمل المتعلم بنفسه ويعمل على ربط دنيته بالمعرفة بطريقة متعلمة	يتمتع المتعلم بالثقة والادراك بالمعنى	يتمتع المتعلم بالثقة
* تعلم بالاستقبال قائم على الحفظ: <i>Rote Perceptual Learning</i> وصمدت عندما تقدم المعرفة في صورة كلمة للمتعلم فيختالها دون ربط بنيتها بالمعرفة	* تعلم بالاكتشاف قائم على الحفظ: <i>Rote Learning</i> يحدث عندما يعمل المتعلم نفسه ولكن لا يربطها بنيتها وأما فيختالها		الحفظ

فصلية محكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

فصلية محكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

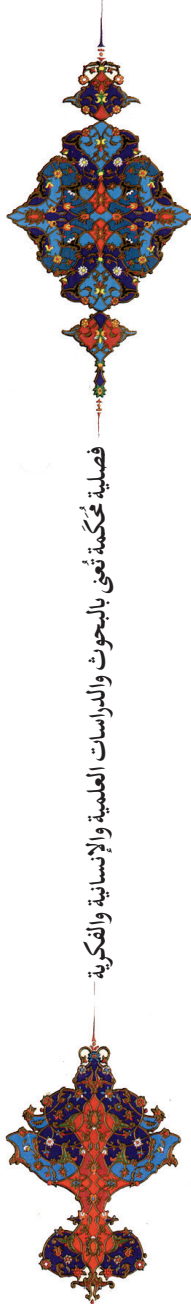
فصلية محكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

فصلية محكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

فصلية محكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

فصلية محكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

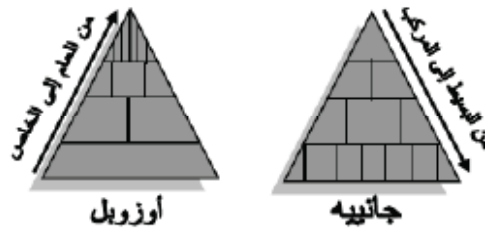
فصلية محكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية



٢. المنظمات المتقدمة المقارنة- Comparative Advanced Organizers

يُستخدم هذا النمط عندما تكون مادة موضوع التعلم مألوفة للطالب. من خصائص هذا النمط أن المنظمات المتقدمة تساعد المتعلم على:

- إيجاد موثمة بين المفاهيم الموجودة في البنية المعرفية لديه والمفاهيم الجديدة.
 - التمييز بين الأفكار الموجودة في بنية المتعلم المعرفية وبين الأفكار الجديدة.
- يُعتقد أوزيل أن استخدام الأسلوب التركيبي في عملية تنظيم المحتوى وعملية التدريس، حيث يبدأ من العام إلى الخاص (من البسيط إلى المركب)، هو الأسلوب الأمثل. هذا يُظهر أن أوزيل يخالف رأي جان بياجيه في تنظيم التعلم، (جاسم، محمد، بل، فريدريك: طرق تدريس الرياضيات، الدار العربية للنشر والتوزيع، ط١، ١٩٨٦، ص٢٠٥). كما موضح بالشكل التالي :



شكل رقم (١) يوضح تنظيم التعلم حسب أوزيل وجانبيه (٤٤١/٧٤٦٣٧/faculty.ksu.edu.sa)

٥- أنواع التعلم عند اوز بل :

يعرف أوزيل التعلم على أنه عملية إدراك ارتباطات والعلاقات بين المعلومات الجديدة والمعلومات الموجودة بالفعل في البنية المعرفية للمتعلم. هذا يعني أن المعرفة الحالية للمتعلم تلعب دوراً حاسماً في تحديد ما يمكنه تعلمه وتضيفه إلى بنيته المعرفية. (الكناني، ممدوح، الكندري، احمد : سيكولوجية التعليم وانماط التعلم وتطبيقاتها النفسية والتربوية، مكتبة الفلاح، ١٩٩٢، ص٥٤٦-٥٤٧).

اما إذا قام بحفظ الموضوع وبدون أن يجد أي رابط بينه وبين ما موجود بنيته المعرفية، فهذا يصبح التعلم بلا معنى، ولذلك يرى اوز بل أن فاعلية التعلم وسرعته تعتمد على ما يلي :

١. مدى ارتباط المعلومات السابقة التي حصل عليها المتعلم بالمعلومات الجديدة .
 ٢. المدى التنظيمي للمعلومات المكتسبة للطالب وعلاقتها بالبناء المعرفي.
 ٣. مدى قدرة الطالب على اكتساب المعاني والدلالات والمعلومات المكتسبة والجديدة .
- اما المنظومة التعليمية لدى اوز بل تعتمد على عدة مستويات هي:

المستوى الاول :

يرتبط بالطرق التي يتخذها الطالب اثناء التعلم وبالتحديد تلك الطرق التي يتم من خلالها تحصيل واعداد المواضيع المراد تعلمها او عرضها على المتعلم اثناء التعلم، وتكون على نوعين : الاول هو أسلوب التعلم الاستقبالي، واما الثاني هو التعلم الاكتشافي .

المستوى الثاني :

يعتمد النجاح في عملية التعلم على كيفية المعالجة من قبل المتعلم للمادة التعليمية، إذا قام المتعلم بربط المادة المتعلمة في بنيته المعرفية والتي تتكون من معلومات وحقائق ومعرفة ذات تنظيم تم تعلمها في مواقف تعليمية قديمة، فإن هذا الربط سيؤدي إلى تكوين بنية معرفية جديدة، في هذه الحالة، يُسمى التعلم تعلماً ذا معنى، بحيث يكون المتعلم قادراً على جلب تلك المعلومات وبالتالي تطبيقها في مواقف تعليمية جديدة،

أما إذا قام المتعلم بتكرار المادة التعليمية وحفظها بدون فهم، وبدون محاولة ربطها ببنيتها المعرفية، فإن هذا النوع من التعلم يُعتبر تعلماً صمّاً ولا يحدث أي تغيير في البنية المعرفية للمتعلم، ويتعلم بذلك الطالب المعلومات دون فهم أو تطبيق.

تُظهر هذه المنظومة أن التعلم يمكن أن يكون استقبالياً أو اكتشافياً، وهذا يعتمد على آلية إعطاء المعلومات للطالب، كما يمكن أن يكون التعلم اصمّاً أو ذا معنى، وهذا يعتمد على كيفية معالجة المتعلم للمعلومات، أي سوف يتفاعل مستويان في عملية التعلم، طريقة معالجة المعلومات وطريقة تقديم المعلومات من قبل المتعلم، وهذا التفاعل سينتج أربعة أنماط من التعلم (الفرحان، عبد الله: استخدام استراتيجية خرائط المفاهيم في العملية التعليمية عن طريق الشبكة العنكبوتية، ٢٠٠٨).

أولاً: التعلم بالاستقبال الآلي:

وهذا التعلم يعني: أن يقوم المتعلم باستقبال المعلومات المعروضة امامه من غير اكتشاف منه، أي ان المادة تُقدم له بشكل جاهز من قبل المعلم دون اي محاولة لربط المعلومات الجديدة بمعرفة الطالب الحالية أو دمجها في البنية المعرفية. (الزغلول، عماد: نظريات التعلم، دار الثقافة للطباعة والنشر والتوزيع، ط ١، ٢٠٠١، ص ٣٠٣-٣٠٤).

ثانياً: التعلم بالاكتشاف الآلي:

ويعني به: أن يقوم المتعلم بالاكتشاف الكلي أو الجزئي للمعلومات، فيستظهرها ويحفظها بدون ربط لها لبنيتها المعرفية، وهذا النوع من الأسلوب للتعلم يكون قائماً على أسلوب الاسئلة والمناقشة، ومميزته هي الفعالية والمشاركة النشطة للطلبة خلال التلقي للمعلومات. (نشواني، عبد المجيد: علم النفس التربوي، دار الفرقان للنشر والتوزيع، الطبعة الثالثة، الجزائر، ١٩٩٦، ص ٣٦٢).

ثالثاً: التعلم الاستقبالي ذو المعنى:

في هذا النوع من التعليم يقوم المتعلم بعملية ربط ما يتعلمه والاحتفاظ به مع ما سبق من معلومات ومعارف مكتسبة، لكن كيف من الممكن أن يكون هذا التعلم ذا معنى تاماً ومنطقيّاً؟ عندها يجب على الطالب تحقيق عدد من العوامل الأساسية وهي:

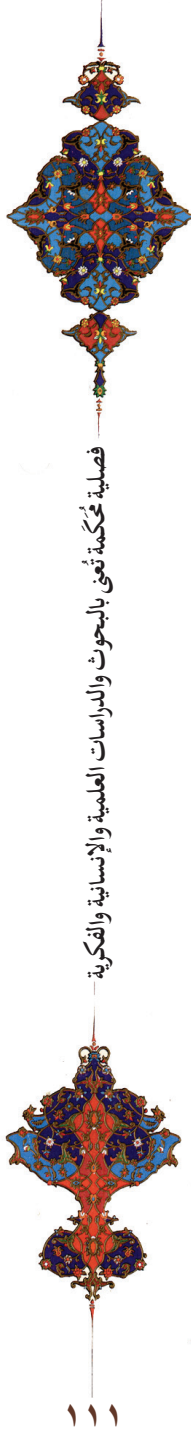
١. الجهود والأنشطة العقلية التي يقوم بها المتعلم للتفاعل مع المادة التعليمية.
٢. آلية تنظيم المادة والمحتوى على نحو يسهل الوصول الى التعليم ذو المعنى التام.
٣. كيفية تقديم المادة على نحو يمكن الطالب على استحضار التعلم القبلي، وإدراك العلاقة بين البنية المعرفية والمعلومات الحديثة. (الزغلول، عماد: نظريات التعلم، مصدر سابق، ص ٣٠٤).

رابعاً: التعلم الاستكشافي ذو المعنى:

وهذا النمط من التعلم يقدم للطلاب المحتوى الرئيس للمادة، بل يطالب المتعلم لاكتشاف بنفسه، ثم يبدأ بدمج المعلومات بآلية منظمة وبلا عشوائية بالبنية المعرفية السابقة. (الكناني، الكندري: مصدر سابق، ١٩٩٢، ص ٥٥٠-٥٥٤).

ومما سبق فقد تعرفنا على الأساليب التي من خلالها تُقدم بها المادة التعليمية للطالب، وقد تبين الفرق بين التعلم بالاستقبال والتعلم بالاكتشاف، ففي التعلم الاستقبالي تقدم المادة بشكلها النهائي وبدون أية اكتشافات، بل تعتبر مجرد معلومات مُدخلة في بُنية الطالب المعرفية ليسهل استرجاعها في المستقبل، اما التعلم الاكتشافي فالمادة لا تُقدم للمتعلم، بل يحاول المتعلم نفسه اكتشافها قبل استيعابها يقوم بإدخالها ببنيتها المعرفية (بل فردريك: ترجمة: محمد امين وممدوح سليمان، مصدر سابق، ص ٩٩).

خامساً: التعلم الاكتشافي الصم: Rote discovery learning



وهذا النوع من التعلم يبرز عندما يقوم المتعلم بعمليات استكشافية لاكتشاف المعلومات التي تُعرض على المتعلم في المادة العلمية، حيث يقوم بمعالجة هذه المعلومات بشكل مستقل وفردى، مما يؤدي إلى التوصل إلى حلول للمشكلات أو فهم للمبادئ والقواعد أو تعميم للفك، بعدها يقوم المتعلم بحفظ هذه الحلول واستظهارها دون أن يربطها بشكل فعال بالأفكار والخبرات السابقة الموجودة في البنية المعرفية لديه، وهذا النوع يُدعى تعلمًا صمًا، لأنه يفتقر إلى عملية الربط مع المعارف السابقة .

المفاهيم الأساسية التي بنيت عليها نظرية أوز بل :

١. البنية المعرفية - Cognitive structure :

«البنية المعرفية هي نظام معرفي منظم يحتوي على المفاهيم والمعلومات وكذلك الحقائق التي يمتلكها المتعلم، وهذا النظام يتيح له استدعاء تلك المعلومات واستخدامها في السياق التعليمي المناسب .
ان ما يميز البنية المعرفية الجيدة هو الثبات والوضوح والسهولة في المعالجة، في حين أن العكس من هذا، أي عدم القدرة والثبات على استدعاء المعلومات ومعالجتها ، سيؤثر إلى عدم القدرة على التعلم وعدم الاستطاعة في المحافظة على المعلومات الجديدة . (ال فرحان عبد الله : مصدر سابق ، ٢٠٠٨ .)

٢. المادة ذات المعنى - Meaningful

إذا كان للمادة التعليمية أن تصبح ذات معنى، يجب أن ترتبط بالبنية المعرفية للفرد بشكل جوهري وغير عشوائي، وهذا الارتباط هو الذي يجعل التعلم ذو معنى، وفقًا لنظرية أوز بل، وفي حالة عدم وجود هذا الارتباط، يؤدي ذلك إلى تعلم صم، والذي يعتمد على الحفظ فقط، بدون فهم أو تطبيقاً .
لذا نجد أن الارتباط في المادة التعليمية بالمحتوى الفكري المعرفي للطلاب يبسر ويزوغم مفاهيم أو أفكار أو معاني جديدة من الممكن استخدامها في المواقف التعليمية الجديدة أو في تجاوز المشاكل وهذا يحدث عند التعلم ذو المعنى . لذا فإن التعلم ذا المعنى يتميز بمجموعة مزايًا منها :

أ- يحتفظ به العقل لفترات طويلة .

ب- يزيد في الكفاءة لدى الفرد لتعلم مزيداً من المعلومات الجديدة التي ترتبط مع المفاهيم الموجودة في بنية الفرد المعرفية .

ت - في حالة النسيان الحاصل للمتعلم فإن ذلك لا يؤدي إلى فقدان المفاهيم الأساسية كلياً، بل يؤدي إلى فقدان بعض التفاصيل الفرعية، بينما تبقى المفاهيم الأساسية سليمة ومستعدة لاستقبال معلومات جديدة .

٣. التعلم بالاستقبال - Reception learning :

يعتبر هذا النوع من التعلم تعلمًا استقباليًا، حيث يتم تقديم المادة العلمية للطلاب في شكل نهائي، دون أي تدخل أو مشاركة منه. في هذه الحالة، يقوم المعلم بتحمل المسؤولية الرئيسية في تقديم وتصميم المادة العلمية، في حين يقتصر دور الطالب على استقبال المعلومات .

٤. التعلم بالاكشاف - Discovery learning :

تُقدم المادة العلمية للطلاب في شكلها الأولي، مما يسمح له بالتحكم في عملية التعلم، في هذا السياق، يلعب الطالب دورًا رئيسيًا في الموقف التعليمي، حيث يكون دوره هو اكتشاف المادة العلمية وتنظيمها وترتيبها وتمثيلها ودمجها في البنية المعرفية، هذا الأسلوب يعتمد على مبدأ التعلم النشط، حيث يتحمل المتعلم المسؤولية الكاملة في التعلم من خلال الاكتشاف والتجربة.

٥. المنظم المتقدم - dvanced organizer :

تُشير هذه المفاهيم أو التعليمات أو القواعد إلى المعلومات الأساسية التي تقدمها للمتعلم في اول الموقف التعليمي، لمساعدتهم في دمج المعلومات الجديدة بالبنية المعرفية للطلاب وتحقيق فهم أعمق لها، وتنقسم

المنظمات وفقاً لوزيل الى قسمين (يوسف ، ماجد و قطامي ، نائفة :تصميم التدريس ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، ٢٠٢٢ ، ص٣٤٧ .)

أ- المنظم الشارح:

يعتمد المعلم هذا الاسلوب عندما تكون المادة جديدة تماماً وليس لدى الطلاب فيها أية معلومات سابقة، ويشمل على تعريف التعميمات والمفاهيم . (الزغلول ، عماد : مصدر سابق ، ٢٠٠١ ، ص٣٠٦ .)

ب- المنظم المقارن :

يعتمد المعلم هذا الاسلوب حين يكون للطلاب بعض الخبرات السابقة عن الموضوع او الدرس بعض فيسهم بذلك في ربط وتمييز المعلومة الجديدة عن المعلومة السابقة وتثبيتها في شكل منظم عن طريق توضيح اوجه التشابه والاختلاف فيما بينها . (مرعي، توفيق، الحيلة، محمد : طرائق التدريس العامة، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان ، ٢٠٠٢ ، ص١٧٤ .)

ومن اهم وظائف المنظم المتقدم :

- يعمل على الزيادة في الفهم للطلاب فيما يتعلمه ويقلل الفهم الخاطيء للمفاهيم وذلك عن طريق تعميم وإطار للمفاهيم الصحيحة .

- تقوم بتوجيه وأثارة انتباه المتعلم .

- تذكّر الطلبة في العلاقة فيما بين أجزاء المواضيع التي تمت دراستها .

- تبين العلاقات بين المبادئ العلمية والمفاهيم .

٦. التضمين (او الدمج) - Subsumption :

ان هدف العملية المعرفية هو دمج المعلومات الجديدة مع البنية المعرفية الحالية للمتعلم، وتعديلها لتحقيق مفاهيم وأفكار جديدة، تعرف باسم عملية التضمين. هذه العملية تلعب دوراً حاسماً في نمو البنية المعرفية السابقة وتطويرها، تقوم عملية التضمين بتسهيل تعلم المادة الجديدة والعمل على تثبيتها، مما يجعلها مقاومة للنسيان بصورة أكبر، كما تزود المتعلم بطرق دقيقة تمكن الطالب من استرجاع تلك المادة مستقبلاً .

٧. التضمين الماحي - Obliterative Subsumption :

النسيان الديناميكي هو مفهوم يصف عملية النسيان التي قد تحدث بعد التعلم ذو المعنى، وهذا النوع يختلف عن النسيان الناتج عن التعلم الصم، حيث يحدث نتيجة لعدم ترابط المعلومات الحديثة مع البنية المعرفية الحالية، وهنا يحدث نسيان جزء من المفاهيم أو التفاصيل الثانوية التي دخلت في البنية المعرفية للفرد، ومع ذلك، لا يؤدي هذا النسيان إلى عقبات في تعلم معلومات جديدة، حيث أن المفاهيم المتبقية بعد النسيان ما زالت تعمل على تسهيل التعلم ذو المعنى الجديد، على العكس من النسيان الناتج عن التعلم الصم .

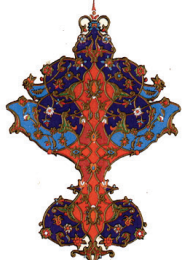
٨. التمايز التقدمي (التدرجي) - Progressive Differentiation :

ويعني ان التطوير والتعديل المستمر في المفاهيم الموجودة في الفرد تصبح أكثر شمولية واتساع، وعند الاستمرارية في التعلم ذو المعنى فستزداد المفاهيم ثباتاً ووضوحاً في بنية الفرد المعرفية .

٩. التعلم الفوقي - Super Ordinate Learning :

يحدث التعلم الفوقي عند تعلم الطالب أن الكلب والقط والأنسان كلهم من الثدييات كما ان هذا التعلم (الفوقي) كذلك من التمايز التدرجي في بنية الطالب المعرفية اذ تكتسب المفاهيم الفوقية معاني مختلفة وجديدة .

١٠. التوفيق التكاملي - Integrative Reconciliation :



التكامل التوافقي هو عملية تعلم بحيث يضاف المفهوم الجديد إلى المفهوم السابق بعد تحور وتكامل بينهما. هذا يؤدي إلى تكوين مفهوم جديد يجمع بين الجديد والقديم، هذه العملية تحدث عندما يدرك المتعلم أن هناك مصطلحات كثيرة ومتنوعة تصف نفس المفهوم، وعندها يكون قد حصل على التكامل التوافقي، هذا النوع من التعلم يتيح للمتعمّل تحقيق فهم أعمق للمفاهيم، حيث يجمع بين المعلومات القديمة والجديدة لتشكيل فهم متكامل .

١١. التنظيم المتسلسل:

التنظيم المتسلسل الهرمي يعني عملية تنظيم في ذهن المتعلم للبنية المعرفية لديه كان يبدأ الترتيب من العموم الى الخصوص وهكذا .

وقد قام نوافك بتنظيمها على شكل خطوات التعلم ذو المعنى من خلال الاستقبال اللفظي وكما يلي :
(- التعلم بالمعنى - التضمن - التوفيق التكامل - التعلم الفوقي - التمايز التدريجي - المنظم المتقدم - التعلم بالحفظ الصم) . (مرعى توفيق، حليلة، محمد: مصدر سابق ، ٢٠٠٢، ص ١٧٤).
أنواع المفاهيم عند اوز بل :

توجد اربع أشكال من مفاهيم التعلم لدى اوز بل بترتيب هرمي على النحو التالي :

١. التعلم التمثيلي - Representational

يتجلى عند تعلم معنى الرموز المنفصلة، بحيث تقوم هذه الرموز في اول الامر باتخاذ صورة الكلمات التي يستخدمها الآباء مع الأطفال، بعدها تتجه الى الأشياء التي تلفت انتباه الطفل وبعد تصبح المعاني التي يطلقها الطفل على الكلمات .

٢. تعلم المفاهيم Concept

تمر عملية تعلم المفاهيم بمرحلتين أساسيتين هما :

المرحلة الاولى : هي تكوين المفهوم وهي آلية الاكتشاف الاستقرائي لـ (الخصائص) المحكية لفئة المثيرات عندما لا يُستطيع الطفل ان يسمي المفهوم وفي هذه المرحلة على الرغم من أنه قام بتعلمه .
المرحلة الثانية: فهي من التعلم التمثيلي وهو اسم المفهوم، وهنا يقوم الطفل بتعلم أن المفهوم هو نطق الكلمة التي اكتسبها في مرحلته الأولى، عندها تكسب الكلمة خواص المفهوم فيكون لها المعنى الدلالي.

٣. تعلم القضايا Propositions Learning

تُعنى القضية بالقاعدة او المبدأ او القانون، ومن ايسر مصاديقها في اللغة الجمل ذات الفائدة وتشتمل على التعميم ، وكمصادق للقضية (الجملة) هو تعميم كالجمل الآتية :
(أطفال يحبون الكلب) وممكن ان تكون تعميم مثلا (عض الكلب جاري الطفل حسام)

التعلم بالكتشاف Discovery Learning

ويشترط هذا النوع أن يقوم المتعلم بممارسة نوع من النشاط العقلي يقوم بإعادة تنظيم وهيكله المادة العلمية وذلك لحل المشكلة والابتكار.

—حوافز او دوافع التحصيل كما يراها اوز بل :

اكد اوز بل على أن هناك ثلاثة دوافع للتحصيل والتي ترتبط فيما بينها بروابط ويتم تغييرها بنمو الفرد وتشمل هذه المكونات :

الدافع المعرفي: وهذا يعود لحاجة المتعلم الاكيدة في حل المشاكل التي تقابله في حياته اليومية فإذا كان المتعلم يتصف بهذه الصفات فأف هذا الدافع يعمل على زيادة تحصيله التعليمي.

تحقيق الذات: يتضمن الدوافع للحصول على مكانة مرموقة في المجتمع والنجاح المستمر
الحاجة الى الأ، تنماء :

كل فرد يحس بحاجة الى الانتماء الى المجتمع الذو يعيش فيه وهذا قد يكون واضحاً عن د الا افراد
الفعالين في المجتمع فالاطفال يحتاجون الى الاهتمام والرعاية والتشجيع من كبار السن في مجتمعهم
ليحسوا أنهم جزء من هذا المجتمع . (جلاب مصباح : نموذج التعلم في العملية التعليمية التعليمية
وفق نظرية ديفيد وزيل
El-Khaldounia Journal of Human and Social Sciences
Sciences El-Khaldounia Journal of Human and Social Sciences
(٢٠٢٠، ص٢١٧)

الفصل الثالث:

منهج البحث وإجراءاته

لكي يضمّن الباحث البحث السليم الذو يوصله الى الاجابة على السؤال المطروح في مشكلة
البحث الحالي من أسئلة، وللتحقق من الفرضية التي وضعها الباحث والمتعلقة بالمقارنة بين اثر
تدريس مادة التخطيط والالوان وفقاً لنظرية اوز بل والطريقة الاعتيادية تم القيام بما يلي :-
اولاً- تصميم البحث: اعتمد الباحث احد التصاميم ذات الضبط المحكم ذا الاختبار البعدي . وكما
موضح ادناه :

مجموعة تجريبية (١) - تدرس وفقاً لنظرية اوز بل اختبار بعدي .

مجموعة ضابطه (٢) - تدرس وفقاً للطريقة الاعتيادية اختبار بعدي .

ثانياً : مجتمع الدراسة -

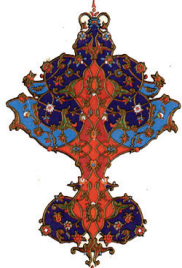
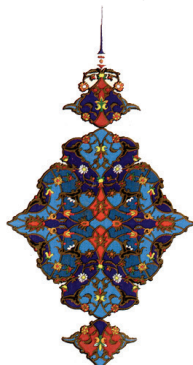
تكوّن مجتمع الدراسة من جميع طلاب المرحلة الثانية في معهد الفنون الجميلة للبنين في كربلاء
والذين يدرسون مادة التخطيط والالوان الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤)
والبالغ عددهم (٤٠) طالب ، والذين تتراوح أعمارهم ما بين (١٥-١٦) (٤٠) ذكور .
ثالثاً : منهج الدراسة :

استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج التجريبي، والذو يتم فيه التحكم في المتغيرات المؤثرة في
ظاهرة ما باستثناء متغير واحد يقوم بتطويره، وتغييره بهدف تحديد وقياس تأثيره على الظاهرة موضع
الدراسة . (زيتون، كمال : تحليل التصورات البديلة واسباب تكوّنها لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية
، الجمعية المصرية للتربية العملية، المؤتمر العلمي الثاني، (٢-٥) أغسطس، الاسماعيلية، المجلد (٢)
ص١٦٨).

حيث أخضع الباحث المتغير المستقل في هذه الدراسة وهو «نموذج أوزوبل للتجربة لقياس اثره علي
المتغير التابع الأول وهو «تعديل التصورات الخطأ للمفاهيم الفنية» لدي طلاب كلية الفنون الجميلة
قسم التربية الفنية المرحلة الثانية الاساسي. وقد قام الباحث باستخدام هذا المنهج من خلال تقسيم
عينة الدراسة إلى مجموعتين بهدف ضبط العوامل المتوقعة تأثيرها علي التجربة، إحدى هذه المجموعات
تجريبية تدرس وفقاً لنظرية اوز بل والأخرى ضابطة تدرس بالطريقة التقليدية العادية
رابعا :عينة الدراسة :

تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة القصدية من معهد الفنون الجميلة للبنين في كربلاء من طلبة المرحلة
الثانية قسم التربية الفنية الذين ينتمون إلى مجتمع الدراسة، وتم اختيار شعبة (أ) كمجموعة تجريبية
تتعلم بطريقة نموذج أوزوبل والمنظمات المتقدمة وشعبة (ب) كمجموعة ضابطة تتعلم بالطريقة التقليدية

فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٦) السنة الثالثة ربيع الأول ١٤٤٦ هـ أيلول ٢٠٢٥ م



وبذلك تصبح العينة مكونة من مجموعتان تجريبية وضابطة .

عدد طلبة كل شعبة من شعب المرحلة الثاني / قسم التربية الفنية / معهد الفنون الجميلة للبنين

جدول (١)

فئة	عدد الطلبة (١٥)	عدد الطلبة (١٦)	المجموع
أ	٣١	١٦	٤٧
ب	٣٢	١٧	٤٩

عدد افراد العينة في كل شعبة والمستبعدين والغائبين

جدول رقم (٢)

فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية	فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية	فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية	فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية	فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية	فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية	فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية	فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية	فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية	فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية	فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية	فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية	فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية	فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية	فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية	فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية	فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية	فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية	فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية	فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية	فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية	فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية	فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية	فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية	فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية	فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية	فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية	فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية	فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

خامساً: إجراءات التجربة :

سادساً: اختيار المادة العلمية :

أن تحديد المادة العلمية يعد من أولى المراحل التي تأتي بعد اختيار التصميم والعينة الملائمة للبحث وقد اختيرت مادة التخطيط والألوان لتدريسها خلال تجربة البحث وقد جاء هذا الاختيار وفقاً للاعتبارات الآتية :

١ . موضوعة التخطيط والألوان من المواد الأساسية بالنسبة لدراسة كلية الفنون الجميلة قسم التربية الفنية والاقسام الأخرى، كما أن أداء الطالب المهارات الأساسية في هذه المادة له اثر في معرفته وادائه مهارات فنية اخرى يدرسها في مراحل متقدمة .

٢ . أن موضوعة التخطيط والألوان تخضع بسهولة لقواعد التسلسل والترابط المنطقي وكذلك يمكن عرضها بشكل مشاكل تلفت أنباه الطلبة وتحفز تفكيرهم .

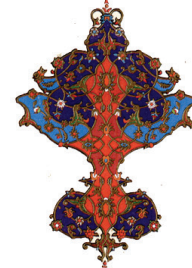
٣ . تشتمل موضوعات التخطيط والألوان على الكثير من المفاهيم والقوانين التي يمكن توضيحها عملياً.

سابعاً: تحديد الاهداف التربوية :

أكد العديد من التربويين على اهمية الاهداف التربوية لما تلعبه من دور كبير في عملية التدريس بصورة عامة والتدريس العملي بصورة خاصة , وأن تحديدها بشكل سلوكي امر مهم لأنها تصف أنماط السلوك التي تتوقع أن يكتسبها الطالب ويمارسها بدرجة ملائمة من الجودة . (زكي سعيد يس وآخرون : اغراض استخدام المختبر في تدريس العلوم بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر اساتذة الاقسام العلمية بكلية التربية ، جامعة بغداد ، مجلة زانكو ، جامعة السليمانية ، المجلد (٦) ، العدد (١) أيلول، ١٩٨٠، ص٥٢).

ومن اجل أن يصبح التدريس العملي ذا كفاية وفاعلية فإنه من الضروري أن يعرف التدريسي وكل طالب أهداف الدرس وما نوع الأداء المتوقع لبيان مدى تمكنه في هذا الأداء ، وبعد اطلاع الباحث على اهداف تدريس المقرر النظري والعملي لمادة التخطيط والألوان وجدها لاتتناول الصورة السلوكية بل أن معظم التجارب اقتصرت على تحديد هدف عام واحد لأعطي صورة واضحة لما هو مطلوب من الطلبة تحقيقه وأنجزه لذا قام الباحث بما يأتي :-

١ . تحديد الاهداف الخاصة لمقرر مادة التخطيط الفنية اعتمادا على ما صنفه بلوم لأهداف التربوية



في المجال المعرفي والمجال المهاري .

٢. صياغة الاغراض السلوكية لمقرر مادة التخطيط العملية بالاعتماد على تلك الاهداف، ومن ثم عرضها مع الاهداف الخاصة في قائمة على اعضاء الهيئة التدريسية ذات التخصص الدقيق ملحق(٣) ، لبيان رأيهم فيها من حيث صياغتها وتمثيلها للمجال المعرفي والمجال المهاري ، وامكانية تحقيقها وهل هي مناسبة ؟ او غير مناسبة وبعد الاخذ بملاحظاتكم اصبح عدد هذه الاهداف (٢١٠) هدفا بعد أن كان عددها في السابق هو (٢١٢) هدفا ، وقد توزعت هذه الاهداف الى (٩٢) هدفا في المجال المعرفي و(١١٨) في المجال المهاري .

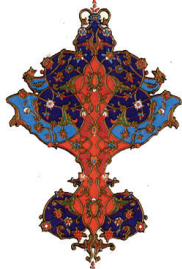
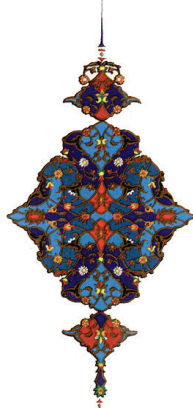
ثامناً: تحديد المهارات :

أن الهدف من اجراء التجربة الفنية هو دراسة العن اصر ومدى فاعليتها تحت ظروف معينة او التحقق من صحة فرض معين لحل مشكلة علمية او لأيجاد علاقة تجريبية بين متغيرين او اكثر تحت شروط معينة ، او لتحقيق قانون او ثبات قاعدة ، ويمكن أن يكون الهدف من التجربة الفنية هو إيجاد قيمة ثابت من الثوابت الفنية للتخطيط والالوان ، (- لبيب ، رشدي: معلم العلوم مسؤولياته ، واساليب عمله ، اعدادة ، نموه ، العلمي والمهني، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٧٦، ص ١١ .) ومهارة اجراء التجربة الفنية للعن اصر بشكل عملي مهارة مركبة يمكن تحليلها الى عدد من المهارات الفرعية البسيطة يتدرب عليها الطالب ويمارسها في اثناء اجراء التجارب الفنية والعملية للتخطيط ، وهذه احدى الاهداف التي يهدف تدريس الفنون الى تحقيقها(عميرة ، ابراهيم بسيوني والديب ، فتحي : تدريس العلوم والتربية العلمية ، ط٧، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٨١، ص ٢٦٩-٣٢٨). كما أن هذه المهارات الفرعية يمكن أن تصنف الى مهارات معرفية تربط اداء المختبر بالجانب النظري ومهارات اجرائية (علمية) تجري خلال اجراء التجربة الفنية .

ولتحديد المهارات الفرعية التي ينبغي أن يمارسها الطالب في اثناء اجراء التجارب الفنية في مادة التخطيط والالوان ، حلل الباحث مهارة اجراء التجربة الفنية للعن اصر الى مهارات فرعية وصاغها على شكل عبارات عرضها في قائمة على اعضاء هيئة تدريسية متخصصين في مادة الرسم وطرائق تدريسها ، لبيان رأيهم فيها من حيث كونها مهارات لازمة او غير لازمة لجاء التجارب وامكانية اضافة مهارات اخرى او حذف أي منها وكذلك تحديد درجاتها ملحق(٤)، وفي ضوء ملاحظاتهم حددت(١٢) مهارة فرعية ، (٥) منها اجرائية و(٧) معرفية ملحق(٣)

المهارات الفرعية الاجرائية والمعرفية اللازمة لأجراء التجارب الفنية في مادة التخطيط والالوان ودرجة كل مهارة ملحق(٣)

الدرجة	المهارات العلمية (الاجرائية)	ت	الدرجة	المهارات المعرفية	ت
١٠	اختيار الأدوات	١	٥	تحديد العوامل المستقلة والعوامل الثابتة في التجربة	١
١٠	ربط الشكل بالعن اصر	٢	١٠	تصميم خطة عمل لأجراء التجربة	٢
١٠	الاشياء	٣	٥	تنظيم البيانات المتعلقة بالتجربة بشكل فني	٣
١٠	تنظيم وضبط اجزاء الشكل بدقة	٤	١٢	رسم العلاقات بين المفردات والعن اصر	٤
٥	دقة القياس	٥	١٠	تطبيق المعادلات والنسب الصحيحة	٥
	السلامة اثناء اجراء التجربة		٥	حساب نسبة الخطأ التجريبي	٦
			٨	تفسير العلاقات التي يتضمنها العمل الاول	٧
				وتقديم الاستنتاجات	
٤٥			٥٥	المجموع	



وهناك مهارة اساسية اقترحت لجة الخبراء ادراجها وهي مهارة اعداد تقرير لأنها تساعد الطالب على اعطائه فرصة التفكير فيما قام به اثناء اجراء التجربة العملية ، كما أنها توضح له النقاط الرئيسية التي يتناولها الدرس والمبادئ العامة المستخلصة منه ، كما تساعد الطالب على تتبع وفهم الدرس ، لذا وضع الباحث عن اصره، هذه المهارة ومكوناتها الاساسية وحدد الدرجة الكلية لها ولكل مفردة من مفرداتها طبقاً لأهميتها ، واخذت صيغتها النهائية في جدول رقم (٤)

مفردات مهارة اعداد التقارير ودرجة كل مفردة منها جدول رقم (٤)

ت	المفردات	الدرجة لكل مفردة	الدرجة النهائية
١-	القسم النظري : أ- تلخيص الأفكار الرئيسة للأساس النظري للتجربة ب- كتابة القوانين التي تعتمد عليها التجربة الفنية	١ ١	(٢)
٢-	اجراءات التجربة : أ- الأدوات اللازمة لإجراء التجربة ب- خطوات العمل لإجراء التجربة ت- تطبيق القوانين ث- التخطيط الأولي ج- حساب النسب التي يتم العمل بها	١ ١ ١ ١	(٥)
٣-	المناقشة : أ- مناقشة النتائج ب- مناقشة الرسوم الناتجة من التجربة ت- التطبيقات العملية	١ ١ ١	(٣)
	المجموع	١٠	١٠

ادوات البحث :

اداة تقويم المهارات :- يهدف البحث الحالي مقارنة اداء الطلبة في المجموعتين التجريبتين المهارات اللازمة لأجراء التجارب الفنية لمادة التخطيط والألوان ، لذا وجد الباحث ضرورة أن يقوم بالإجراءات الآتية :

أ- تحليل كل مهارة من المهارات المعرفية والاجرائية الى عدد من المهارات الفرعية البسيطة بشكل خطوات توضح افعالا سلوكية يمكن تقويمها، وتترتب بحسب تسلسل حدوثها وتنفيذها (حمدان محمد زياد : تقييم التحصيل اختباراته وعملياته وتوجيهه للتربية المدرسية ، سلسلة التربية الحديثة (٢٤) دار التربية الحديثة ، الاردن ، ١٩٨٦ ، ص ١٤٢)، وكما موضحه في ملحق رقم (٣) .

تحديد المواقف العلمية التي يتطلب حلها القيام بالمهارات التي حددت :- صمم الباحث اختبارا علميا يطالب فيه الطالب القيام بأجراء تجربة لحل مشكلة ذات علاقة بمادة التخطيط والألوان لم يتعرض لها الطالب مسبقا ويحتاج حلها الى ممارسة المهارات اللازمة لإجراء التجارب الفنية في مادة التخطيط والألوان ، وقد صمم الباحث ثلاث مشكلات لهذا الغرض (ملحق ٤) ، واستخدم الباحث الطريقة التحليلية او ملاحظة أداء الطالب في اثناء ممارسة المهارات الفعلية المراد تقويمها لأن الملاحظة تعد وسيلة مفيدة في تقويم المهارات العلمية (الاجرائية) ، وللتعرف على مدى تحقيق هدف البحث صمم الباحث بطاقة ملاحظة على شكل قائمة تشمل على كل خطوات اجراء التجربة ، وضمنت المهارات الاجرائية في بطاقة الملاحظة، اذ قسمت كل مهارة على مجموعة من الأنشطة الادائية يمكن ملاحظتها وقياسها مباشر في اثناء أداء الطلبة خطوات اجراء التجربة ، وكل اجراء يمكن تمثيله باشارتين احدهما (صح) لاثبات قيام الطالب بالخطوة، والاخرى (خطأ) لعدم قيامه بذلك (حمدان محمد زياد : تقييم التحصيل اختباراته وعملياته وتوجيهه للتربية المدرسية، مصدر سابق ، ص ١٤٢) . ملحق رقم (٥) وللتعرف على مدى صدق البطاقة اتبع الباحث طريقة صدق المحتوى او المضمون لفحص مضمون البطاقة فحصاً دقيقاً وتحديد فيما اذا كانت البطاقة تشتمل على الاجراءات السلوكية المراد قياسها

فصلية مُحكَّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٦) السنة الثالثة ربيع الأول ١٤٤٦ هـ أيلول ٢٠٢٥ م



اذ عرضت على المختصين لبيان مدى ملائمتها لقياس الجوانب السلوكية التي اعدت لقياسها , سواء بالنسبة لخطوات اجراء التجربة او لتقدير درجة كل خطوة . بعد ذلك عرضها الباحث على اعضاء الهيئة التدريسية , ولأجل أيجاد ثبات الاداة طبقتها الباحث تطبيقاً اولياً على عينة استطلاعية (من غير العينة الاساسية) مكونة من (٥) طلاب من المرحلة الثانوية قسم الرسم للعام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤) وذلك بعد دراستهم موضوع مادة التخطيط والالوان, اذ روعيت ملاحظة كل طالب على أنفراد في اثناء قيامه باجراء التجربة الفنية في وقت واحد من قبل ثلاثة اشخاص هم : الباحث عضو هيئة تدريسية , ومعاون باحث , ملحق (٥) وحسب معاملات الارتباط بين درجات الملاحظة لكل اثنين على أنفراد وذلك باستخدام معادلة بيرسون , ولمعرفة فيما اذا كانت معاملات الارتباط الثلاث ذات دلالة احصائية ام لا ؟ استخرج الباحث القيمة الثانية لكل معامل وقد ظهر وجود دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) لهذه المعاملات , وهذا يبين أن هناك علاقة قوية بين هذه الملاحظات , كما استخرج الدلالة الاحصائية للفروق بين هذه المعاملات باستخدام المعادلة الثانية لعينتين مترابطتين ولم تظهر فروق ذات دلالة احصائية بينهم عند المستوى (٠,٠٥), مما يعني أن هناك مستوى جيد من الاتساق في هذه الملاحظات الثلاث وكما موضح في جدول (٥)

معاملات الارتباط ومعاملات ثبات بطاقة الملاحظة والقيمة الثانية المحسوبة والجدولية جدول (٥)

معاملات الارتباط	القيمة الثانية لكل معامل ارتباط		الدلالة الاحصائية*	القيمة الثانية للفروق بين معاملات الارتباط الثلاث		الدلالة الاحصائية**
	المحسوبة	الجدولية		المحسوبة	الجدولية	
(r1)	١٠,٢٤١	٣,١٨٢	دال عن د مستوى دلالة (٠,٠٥)	٠,٢٢٠٣	٤,٣٠٣	غير دال عن د مستوى دلالة (٠,٠٥)
(r2)	٨,١٢٠	٣,١٨٢	دال عن د مستوى دلالة (٠,٠٥)			
(r3)	٧,١٦٤	٣,١٨٢	دال عن د مستوى دلالة (٠,٠٥)			

٢- اختبار التفضيل المعرفي :

للتعرف على مدى تحقيق هدف البحث الحالي صمم الباحث وبني اختبار التفضيل المعرفي في مادة التخطيط والالوان ويتألف من عدد من الفقرات تتكون كل منها من عبارة رئيسية تتضمن معلومات او رسم مثل حقائق ومفاهيم فنية وعلمية معينة يليها اربع عبارات فرعية ترتبط كل منها ارتباطاً وثيقاً بالعبارة الرئيسية وتعكس في الوقت نفسه احد أنماط السلوكية الاربعة الاتية :-

النمط الاول :

وفيه يقبل الطالب المعلومات على علاقتها من دون الأخذ في الاعتبار تطبيقاتها او محدداتها , وسمي هذا النمط بنمط الاسترجاع .

النمط الثاني :

وفيه ينقد الطالب المعلومات من حيث نقصها او تمامها , وينتقي العبارة التي تكمل المعلومات العلمية والفنية الواردة في العبارة الرئيسية , وسمي هذا النمط بنمط تكملة المعلومات .

النمط الثالث :

وفيه ينتقي الطالب القوانين والمبادئ التي تعبر عن او تفسر العلاقة بين المتغيرات , وسمي هذا النمط بنمط المبادئ .



النمط الرابع :

وفيه ينتقى الطالب العبارة التي تعبر عن معلومات ذات طبيعة وظيفية او تطبيقية تستخدم في حل مشكلة معينة , وسمي هذا النمط نمط توظيف العلاقات في مواقف جديدة .

وقد رتب الباحث العبارات الفرعية في الاختبار ترتيباً عشوائياً . ولجل إيجاد صدق الاختبار عرض الباحث محتوياته على مجموعة من الخبراء المختصين في الفن والتربية الفنية ملحق (٦) لبدء ارائهم في صلاحية فقراته والأتماط التي تتضمنها وسلامة صياغتها , وفي ضوء ذلك عدل بعض الفقرات وبلغ عددها (٢٢) فقرة ملحق (٦) وعد هذا الاجراء صدقاً ظاهرياً وصدق محتوي للاختبار . وقد اشتمل الاختبار على تعليمات تضمنت شرحاً لطبيعة وكيفية الاجابة عن فقراته , وللتثبت من وضوح فقرات الاختبار وتعليماته وتقدير الوقت الذو تستغرقه الاجابة عن جميع فقراته وحساب قُدرة تمييزه ومعامل ثباته اتبع الباحث الاجراءات الآتية :-

أ- تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية اختيرت عشوائياً من طلبة المرحلة الثانية /معهد فنون جميلة للبنين/ قسم الرسم للعام الدراسي ٢٣- ٢٠٢٤ مكونة من (٢٢) طالباً فقد اكملوا اجراء الاختبار ات المطلوبة في مادة التخطيط والالوان (وبعد أن استبعد الباحث الطلبة الراسين وغير المتزمين بالدوام) اذ طلب من كل منهم قراءة العبارة الرئيسة جيداً والعبارات الفرعية التي تليها وترتيب هذه العبارات الفرعية وفقاً لدرجة تفضيله لها حتى يعطي العبارة الأكثر تفضيلاً الرقم (٤) والاقل تفضيلاً الرقم (٣) وهكذا حسب الدرجة الكلية للطالب في كل نمط عن طريق جمع الدرجات التي حددها لكل عبارة فرعية من العبارات التي يتضمنها ذلك النمط. كما وقت اجابات الطلبة عن الاختبار فكان ساعة واحدة تقريباً .

ب- حساب دلالة الفروق في متوسط درجات هؤلاء الطلبة بين المجموعة التي تفضل نمطاً معيناً بدرجة أكبر والمجموعة التي تفضل النمط نفسه ولكن بدرجة اقل , ولمعرفة مدى قُدرة الاختبار على التمييز بين طلبة هاتين المجموعتين , استخدم الاختبار (التائي) لعينتين مستقلتين , وظهر أن الفروق ذات دلالة احصائية في الأتماط جميعها وعن د مستوى دلالة (٠,٠١) وكما موضح في جدول (٦) . المتوسط الحسابي للقيمة الثانية الدرجات التي حصل عليها طلبة العينة الاستطلاعية في اختبار التفضيل المعرفي جدول (٦)

النمط	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	التباين	القيمة الثانية	
					المحسوبة	الجدولية
الاول	التي تفضل النمط بدرجة كبيرة	١١	٦٣,٥٤٥	١٣,٤٧٢	٧,٠٠٠	٢,٨٤٥
	التي تفضل النمط بدرجة اقل	١١	٥٠,٥٤٥	٢٤,٤٧٢		
الثاني	التي تفضل النمط بدرجة اكبر	١٠	٦٢,٣	٥٠,٢٣٣	٥,٤٠٧	٢,٨٤٥
	التي تفضل النمط بدرجة اقل	١٢	٤٩	١٨,٩٠٩		
الثالث	التي تفضل النمط بدرجة اكبر	١١	٦٠,٤٥٤	١١٠,٨٧٢	٣,٥٧٢	٢,٨٤٥
	التي تفضل النمط بدرجة اقل	١١	٤٨,٦٣٦	١٠,٠٥٤		
الرابع	التي تفضل النمط بدرجة اكبر	١٠	٦١	٦٤,٦٦	٥,٦	٢,٨٤٥
	التي تفضل النمط بدرجة اقل	١٢	٤٧	٩,٠٩٠		

فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية العدد (١٦) السنة الثالثة ربيع الأول ١٤٤٦ هـ أيلول ٢٠٢٥ م



حساب معامل ثبات الاختبار كلا والذو يعبر عادة عن مدى الاتساق الداخلي لفقراته (مادوس , جون ف
واخرون : تقييم تعلم الطالب التجميعي والتكويني , ترجمة : محمد امين المفتي واخرون , دار ماكجروهيل للنشر ,
مطابع المكتب المصري الحديث , الطبعة لعربية , ١٩٨٣ , ص ١٢٤ .

ث -) باستخدام معادلة كيورد ريشاردسون - ٢١ فكان يساوي (٠,٧٤) ولتأكيد ثبات الاختبار استخدم
الباحث طريقة اعادة تطبيق الاختبار وكانت الفترة الزمنية بين التطبيقين الاول والثاني هي (٤٢) يوماً وقد
استخدم الباحث معادلة ارتباط بيرسون) لأيجاد معامل الثبات لكل نمط من الأنماط الاربعة (ويضم كل منها
(٢٢) عبارة باعتبار كون الاختبار يتألف من اربعة اقسام يقيس كل منها نمطاً مستقلاً عن غيره من الأنماط
الاربعة وأن الثبات الناتج من هذه الطريقة يسمى معامل الاستقرار أي استقرار نتائج الاختبار خلال الفترة بين
التطبيق الاول والثاني للاختبار , وكانت هذه المعاملات كم يأتي :-

معامل ثبات النمط الاول = ٠,٩٩٨

معامل ثبات النمط الثاني = ٠,٩٩٣

معامل ثبات النمط الثالث = ٠,٩٨٨

معامل ثبات النمط الرابع = ٠,٩٩٨

معامل الثبات للاختبار كله = ٠,٩٩٧

استخرج الباحث درجة اداء الطلبة للمهارات العرفية باستخدام المعادلة الاتية :-

درجته في اداء مهارة التقارير + درجته في اداء المهارات المعرفية في اثناء الاختبار العملي

درجة اداء الطالب للمهارات المعرفية = ٢

ثم بعدها استخرج الدرجة النهائية لأداء المهارات لكل طالب والتي تساوي درجته في ادائه المهارات العملية)
الاجرائية) مضافاً إليها درجته في ادائه المهارات المعرفية .

كما حسب وقت اجابات الطلبة على الاختبار العملي بالدقائق ملحق (١١)

اختبار التفضيل المعرفي :

طبق الباحث اختبار التفضيل المعرفي على المجموعتين التجريبيتين في يوم ١٢/١/٢٠٢٤

الوسائل الاحصائية :-

تنوعت الوسائل الاحصائية التي استخدم في البحث بحسب تنوع متطلبات التحليل وكالاتي :

الاختبار التائي :

١- استخدم الباحث معادلة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة :

١- مدى قدرة اختبار التفضيل المعرفي على التمييز بين الطلبة الذون يفضلون النمط بدرجة اكبر
والطلبة الذون يفضلون النمط نفسه بدرجة اقل . (Glass, Gene v. and Stanley Julian

(.C.statistical methods, p٢٩٥

مربع كأي (٢٥)

استخدم الباحث مربع كأي لأيجاد الدلالة المعنوية للفروق بين عدد طلبة المجموعتين التجريبيتين ذوي التفضيل
العالي بالنسبة لأنماط التفضيل المعرفي الاربعة . (البياي , عبد الجبار توفيق وزكريا زكي : مصدر سابق ,
ص ٢٩٣ .)

أداء المهارات . (البياي , عبد الجبار توفيق وزكريا زكي : مصدر سابق , ص ٢٩٣ .)

الفصل الرابع :

عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرض وتفسير نتائج البحث التي توصل إليها الباحث من خلال اختبار التفضيل المعرفي
والاختبار العملي اللذان أعتمدا في هذا البحث , ولأجل التحقق من صحة فرضيات البحث قام الباحث

بعد الانتهاء من التجربة وجمع البيانات التي توصل اليها الباحث من خلال تطبيق اختبار التفضيل المعرفي على للمجموعتين التجريبيتين ، حسب درجة كل طالب في كل نمط من الأنماط الاربعة (الاسترجاع ، وتكملة المعلومات ، والمبادئ ، وتوظيف العلاقات في مواقف جديدة) وكالاتي :-

درجة الطالب في نمط معين مساوية لمجموع الدرجات التي سجلها الطالب امام العبارات الفرعية التي تمثل هذا النمط فاصبح لكل منهم اربع تمثل كل منها درجة في نمط معين من أنماط التفضيل الاربعة التي تكون منها الاختبار .

وعُد الطالب ذا تفضيل عال لنمط (مفضلاً لنمط معين) دون غيره من الأنماط الاربعة اذا حصل في هذا النمط على درجة أكبر من الدرجات التي حصل عليها في الأنماط الثلاثة الباقية وبالتالي يعد هذا الطالب متميّزاً فقط لهذا النمط ويكون وجوده معدوماً في الأنماط الأخرى ، . ولاختيار الفرضية الاولى التي مفادها أن : « ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية بين متوسطي درجات طلبة للمجموعتين التجريبيتين في الأنماط المختلفة للتفضيل المعرفي في مادة التخطيط والالوان ».

استخرج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين لدرجات طلبة للمجموعتين التجريبيتين لكل نمط من أنماط التفضيل الأربعة ، وللمقارنة بين متوسطات درجات طلبة المجموعتين في الأنماط المختلفة للتفضيل المعرفي استخدم الباحث الاختبار التائي ذا النهايتين لعنصرين مستقلين وكما هو موضح في الجدول (٧) . المتوسط الحسابي والتباين والقيمة التائية المحسوبة للدرجات التي حصل عليها طلبة للمجموعتين التجريبيتين في اختبار التفضيل المعرفي والقيمة الجدولية (النظرية)

جدول (٧)

النمط	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	التباين	القيمة التائية	
					المحسوبة obs	الجدولية* (النظرية)
الاول	الاولى	٢٣	٦٨,٢٦٠٩	١٦,٥٤٣	٢,٣٥	٢,٠٢١
	الثانية	١٩	٥٤,٦٣١٦	٢١,٠٨٢		
الثاني	الاولى	٢٣	٥٦,٠٤٣٥	٨,٦٥٨	٠,٥٩	٢,٠٢١
	الثانية	١٩	٥٤,٥٢٦٣	٧,٨٧٧		
الثالث	الاولى	٢٣	٥٣,١٣٠٤	٦,٦٤٢	١,٥٦	٢,٠٢١
	الثانية	١٩	٥٦,٦٨٤٢	٨,١٦٥		
الرابع	الاولى	٢٣	٤٢,٥٦٥	١٧,٩١١	١,٨٨	٢,٠٢١
	الثانية	١٩	٥٤,١٥٧	٢٢,١٤٢		

تبين من الجدول (٧) أن القيمة التائية للفرق بين المجموعتين التجريبيتين لها دلالة معنوية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٤٠) لنمط التفضيل المعرفي الاول (نمط الاسترجاع) ولصالح المجموعة التجريبية الاولى التي استخدم معها طريقة التدريس وفقاً لنظرية اوز بل ، ، بينما لم ترق القيمة التائية الى هذه الدلالة للأنماط الثلاثة الأخرى ، وبذلك ترفض هذه الفرضية للنمط الاول وتقبل الأنماط الثلاثة الأخرى .

ولدى حساب الفروق في عدد طلبة المجموعتين التجريبتين ذوي التفضيل العالي بالنسبة لأشواط التفضيل الأربعة وكما هو موضح في جدول (٨) ،، تبين هناك تمايز واضح في النمط المعرفي الذو يفضله طلبة المجموعتين ،، اذ يزداد عدد الطلبة ذوي التفضيل العالي في المجموعة التجريبية الأولى ويقل عددهم في المجموعة الثانية بالنسبة للنمط الأول والثاني ،، والعكس صحيح بالنسبة للنمط الثالث والرابع .

ولدى استخدام مربع كايُّل أُجِبات الدلالة المعنوية للفروق بين هذه الأعداد دلت النتائج على وجود فرق ذو دلالة احصائية بين المجموعتين التجريبتين في عدد الطلبة ذوي التفضيل العالي في أشواط التفضيل المعرفي في مادة التخطيط والألوان وكما هو موضح في الجدول (٨) تكرارات طلبة المجموعتين التجريبتين ذوي التفضيل العالي في اختبار التفضيل المعرفي

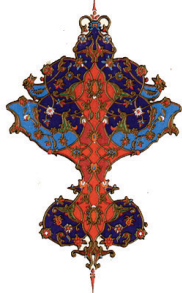
جدول (٨)

المجموعة	عدد الطلبة	نمط التفضيل المعرفي				قيمة مربع كاي (x ²)		الدلالة الاحصائية
		الأول	الثاني	الثالث	الرابع	المحسوبة	الجدولية	
الأولى	٢٣	١٥	٣	صفر	٥	٩,٢٨٤	٧,٨٢	دال عن د مستوى دلالة ٠,٠٥
الثانية	١٩	٦	١	٤	٨			

وهذه النتيجة تتفق والاسس النظرية والمنطقات التي تبنتها نظرية اوز بل اذا تؤكد النظرية على أن : التعلم هو عملية أحداث علاقات وارتباطات بين المعلومات الموجودة بالفعل في البناء المعرفي للتعلم ، وما يقدم له من معلومات جديدة ولذلك تؤدي البنية المعرفية بما تشتملها من معرفة او معلومات او افكار او مبادئ او علاقات دوراً رئيساً في عملية التعلم اذ تعد هذه المعلومات والمعارف بمنزلة الأسس التي تعتمد عليها في اضافة مآثره أن تقدمه للتعلم ، وبعد اوز بل أن ما لدى الفرد من معرفة يؤثر بدرجة كبيرة في ما يمكن أن يضيفه الفرد الى بنيته المعرفية وبالتالي في ما يمكن أن يكتسبه ويتعلمه . (الشرقاوي ، انور محمد : التعلم نظريات وتطبيقات ، ط٣ ، مكتبة الانجلوا المصرية ، القاهرة ، ١٩٨٨ ، ص ١٧٥)

ويقصد اوز بل بالبناء المعرفي للفرد أنه اطار يتضمن مجموعه منظمة من الحقائق والمفاهيم والافكار العامة ويد الاساس للعلاقات المتتابعة الناشئة من المعلومات الجديدة (Lawton,J.T.and wanska,S.K.»the effects of Different Types of advance organizers on classification learning « American educational Research Journal , Vol : 16 N: 3, 1979. pp224) وكلما استطاعت المفاهيم والمكونات التي تنشأ من المعلومات والافكار الجديدة أن تتميز من تلك المفاهيم والمكونات الموجودة أصلاً في البناء المعرفي أصبح لها فاعلية أكبر في التذكر . (الشرقاوي ، انور محمد ، مصدر سابق ، ص ١٨١ و ص ١٦٥)

ويعتقد اوز بل أن هناك ،توازياً بين طريقة تنظيم مادة الموضوع طريقة تنظيم الفرد المعرفية في عقولهم (بنيتهم المعرفية) ،، لذا أكد في نظريته على أهمية التنظيم المنطقي للمواد التعليمية في عملية التعليم والتعلم (Ausubei,D.P.» SOME PSYCHOLOGICAL CONSIDERATIONS IN the objectives and desing of an elementary school science program « science education , vol ٤٧ , no : ٣, ١٩٦٣ p, ٢٨٢). اذ أن العرض المنطقي للمادة التي يراد تعلمها تساعد المتعلم على ربط هذه المادة بما لديه من معلومات سابقة موجودة في بنائه المعرفي بطريقة نشيطة وذات معنى



Ausubei,D.P.» – « In Defense of advance organizers : A Rebly to
the Critics », review of educational Research, , Vol
٢٥١-pp٢٥٧.

،، أي يستطيع أن ينظم الافكار والمعلومات في ذهنه، ، لكي يسهل عليه استرجاعها مستقبلاً (حيدر، عبد
اللطيف حسين : تدريس العلوم في ضوء الاتجاهات التربوية المعاصرة ، ط١ ، دار الجادي ، الجمهورية اليمنية ،
١٩٩٣ ، ص٧٤)،، وأن أي عملية تعلم لابد أن تبدأ بتقديم مجموعة من المفاهيم والقواعد الشاملة المجردة
ويتدرج تحتها بعد ذلك المفاهيم الأقل عمومية والتفصيلات البسيطة (Ausubei,D.P.» the use of
advance organizers : in the learning and retention of meaningful
no,٥١ : verbal Material « Journal of educational psychology , voll
١٩٦٠ , ٥ , pp. ٢٦٧).

وربما تفسر هذه النتيجة (نتيجة البحث) ، بأن طريقة التدريس وفقاً لنظرية اوز بل ساعدت طلبة المجموعة
الاولى على تذكر مجموعة كبيرة من مادة التخطيط والألوان حتى أصبحوا قادرين على تنظيم تلك المعلومات
بطريقة ذات معنى ن، فاصبح لديهم اهتمام أكبر بتعلم الحقائق وتكملة المعلومات التي ادت الى تفصيلهم
نمط الاسترجاع بدرجة أكبر .

المقارنة بين نتائج الاختبار العملي للمجموعتين التجريبيتين :-

جمع الباحث البيانات التي توصل اليها من خلال تطبيق الاختبار العملي على المجموعتين التجريبيتين ثم حساب
درجة كل طالب في المهارات الفرعية العملية (الاجرائية) والمعرفية ووقت أنجاز كل منهما بالدقائق، ثم حساب
الدرجة الكلية للمهارات التي تساوي مجموع درجة المهارات المعرفية ودرجة المهارات العملية (الاجرائية) ، اذ
تمثل هذه الدرجة درجة مهارة اجراء التجربة الفنية للتخطيط والألوان وحساب الوقت الكلي لأنجاز التجربة وهو
مجموع وقت أنجاز المهارات العملية ووقت أنجاز المهارات المعرفية بالدقائق .

ولاختبار الفرضية الثانية التي مفادها أن :-

« ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية بين متوسطي درجات طلبة المجموعتين التجريبيتين في أداء المهارات في
مادة التخطيط والألوان».

استخدم الباحث تحليل التباين لحساب النسبة الغائية للتعرف على دلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين
في الدرجة الكلية لمهارة اجراء التجربة الفنية ووقت أنجازها، وكما هو موضح في الجدول (٩) .

تحليل التباين للفروق بين متوسطات درجات طلبة المجموعتين التجريبيتين في الاختبار العملي ووقت
اجابات الطلبة على الاختبار . جدول (٩)

مصادر التباين		مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	النسبة الفاتية	الدلالة الاحصائية
التأثيرات الرئيسية	الدرجة الكلية	٤١,٦١٩	١	٤١,٦١٩	٠,٤٠٧	٠,٥٢٧
	الزمن الكلية	٥١,١٥٨	١	٥١,١٥٨	٠,١٢٠	٠,٧٣١
	الدرجة الكلية	٥١,١٥٨	١	٥١,١٥٨	٠,١٢٠	٠,٧٣١
الموضحة	الزمن الكلية	٤١,٦١٩	١	٤١,٦١٩	٠,٤٠٧	٠,٥٢٧
	الزمن الكلية	٥١,١٥٨	١	٥١,١٥٨	٠,١٢٠	٠,٧٣١
	الدرجة الكلية	٤١,٦١٩	١	٤١,٦١٩	٠,٤٠٧	٠,٥٢٧
الباقى	الزمن الكلية	٤٠٩٤,٠	٤٠	١٠٢,٣٥		
	الزمن الكلية	١٧٠,٤١,٩١٣	٤٠	٤٢٦,٠٤٨		
	الدرجة الكلية	٤١٣٥,٦١	٤١	١٠٠,٨٦٩		
الكلي	الزمن الكلية	١٧٠,٩٣,٠٧١	٤١	٤١٦,٩٠٤		
	الدرجة الكلية	٤١٣٥,٦١	٤١	١٠٠,٨٦٩		

فصلية مُحكَّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٦) السنة الثالثة ربيع الأول ١٤٤٦ هـ أيلول ٢٠٢٥ م



ويتضح من الجدول (٩) أنعدام الفرق ذو الدلالة الاحصائية بين أداء طلبة المجموعتين في مهارة اجراء التجربة الفنية للعن اصر عن مد مستوى دلالة (٠,٠٥) .
كما استخدم الباحث أيضا تحليل التباين لحساب النسبة الغائية للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبتين في درجات المهارات الفرعية العملية (الاجرائية) والمعرفية ووقت أنجاز كل منها وكما هو موضح في الجدول (١٠) ، اذا تبين من الجدول (١٠) أنعدام الفرق ذو الدلالة الاحصائية بين أداء طلبة المجموعتين في كل من المهارات المعرفية والمهارات العملية (الاجرائية) وعن مد مستوى دلالة (٠,٠٥) .
وهذا يدل على تماثل أداء طلبة المجموعتين التجريبتين في أداء مهارة اجراء التجربة الفنية من حيث استخدام الاجهزة استخدام الاجهزة بصورة صحيحة وتخطيط التجارب ، والعمل بدقة وبطريقة منظمة واكتسابهم المهارة في مقارنة العن اصر فنيا في العمل الفني ، وتطبيق القوانين عليها سواء في الرسم او التصميم الخ .

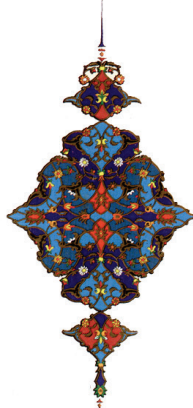
جدول (١٠) المهارات المعرفية والعملية (الاجرائية) ووقت أنجاز كل منها

مصادر التباين	المهارة	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	النسبة الفئوية	الدلالة الاحصائية
التأثيرات الرئيسية	العملية الاجرائية	الدرجة	١	٢,٨٠٨	٠,١٢٥	٠,٧٢٦
		الزمن	١	٣١,٣٠٥	٠,١٣٢	٠,٧١٨
		الدرجة	١	٦٦,٠٤٦	١,٣٦٦	٠,٢٤٩
	المعرفية	الزمن	١	٦٦,٠٤٦	١,٣٦٦	٠,٢٤٩
		الدرجة	١	١,٤٨٣	٠,٠٠٥	٠,٩٤٥
		الزمن	١	١,٤٨٣	٠,٠٠٥	٠,٩٤٥
الموضحة	العملية الاجرائية	الدرجة	١	٢,٨٠٨	٠,١٢٥	٠,٧٢٦
		الزمن	١	٣١,٣٠٥	٠,١٣٢	٠,٧١٨
		الدرجة	١	٦٦,٠٤٦	١,٣٦٦	٠,٢٤٩
	المعرفية	الزمن	١	٦٦,٠٤٦	١,٣٦٦	٠,٢٤٩
		الدرجة	١	١,٤٨٣	٠,٠٠٥	٠,٩٤٥
		الزمن	١	١,٤٨٣	٠,٠٠٥	٠,٩٤٥
البقي	العملية الاجرائية	الدرجة	٤٠	٨٩٩,٥٩٧	٢٢,٤٩٠	
		الزمن	٤٠	٩٤٨١,١٧٢	٢٣٧,٠٢٩	
		الدرجة	٤٠	١٩٣٣,٥٩٧	٤٨,٣٤٠	
	المعرفية	الزمن	٤٠	١٢٣٨٣,٥٨٨	٣٠٩,٥٩٠	
		الدرجة	٤١	٩٠٢,٤٠٥	٢٢,٠١٠	
		الزمن	٤١	٩٥١٢,٤٧٦	٢٣٢,٠١٢	
الكل	العملية الاجرائية	الدرجة	٤١	١٩٩٩,٦٤٣	٤٨,٧٧٢	
		الزمن	٤١	١٢٣٨٥,٠٧٢	٣٠٢,٠٧٥	

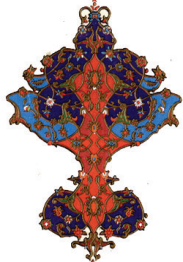
فضلاً عما تقدم اراد الباحث أن يتحرى عن كل مهارة في المجموعتين التجريبتين في كل مهارة وذلك بالنسبة للزمن الذي تنجز فيه من ناحية، والدرجة التي يحصل عليها كل طالب من ناحية اخرى، اذ أن استخدام تحليل التباين لما ورد ذكره لم يدخل في هذه التفصيلات وقد استخدم الباحث من اجل ذلك الاختبار التائي وكما هو موضح في الجدول (١١) ، وقد تبين أيضا من الجدول (١١) أن الفرق الموجود بين متوسطي درجات طلبة المجموعتين التجريبتين في كل من أداء المهارات العملية والمعرفية ومهارة اجراء التجارب الفنية ليس ذا دلالة معنوية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، وهذا يدل على أن استخدام المتغيرات التجريبية كان لها تأثير متقارب وغير مختلف كثيراً في أداء الطلبة المهارات المعرفية والعملية اللازمة لاجراء التجربة الفنية للعناصر .
وبناءً على ما تقدم تقبل الفرضية الثائية وبهذا يتحقق الهدف من الدراسة الحالية، وقد تفسر هذه النتيجة على أن طريقة التدريس وفقاً لنظرية اوز بل ساعدت في عرض مادة التخطيط والالوان بطريقة منظمة وتتابع وترتيب هرمي وهذا التتابع الدقيق للمادة كون استمرارية بين التركيب المعرفي

فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٦) السنة الثالثة ربيع الأول ١٤٤٦ هـ أيلول ٢٠٢٥ م



فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية



١٢٥

الموجود في ذهن المتعلم والمادة الجديدة المتعلمة بما يجعلها ذات معنى، فسهل عليه اكتسابها وبالتالي إدراك العلاقات بين المفاهيم والتعميمات التي تعلمها والتي أدت الى مساعدته على اكتساب المهارات العملية والمعرفية اللازمة لمهارة اجراء التجربة الفنية للعناصر .
خلاصة الاختبار الثاني بين متوسطات درجات طلبة المجموعتين التجريبتين في اداء المهارات في مادة التخطيط والالوان . **جدول (١١)**

المهارة	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	التيانين	القيمة الثانية المحسوبة 'obs (النظرية)	القيمة الثانية الجدولية (النظرية)	الدلالة الاحصائية
المهارات العلمية	الدرجة	الاولى	٢٣	٣٩,٧٨٢٦	٤,٤٤١	٢,٠٢١	غير دال عن مستوى ٠,٠٥
		الثانية	١٩	٣٩,٢٦٣٢	٥,٠٨٦		
	الزمن	الاولى	٢٣	٤٩,٢٦	١٧,٨٤١	٢,٠٢١	غير دال عن مستوى ٠,٠٥
		الثانية	١٩	٤٧,٥٢٦٣	١١,٧٣٥		
المهارات المعرفية	الدرجة	الاولى	٢٣	٣٦,٢١٧٤	٧,٦١٦	٢,٠٢١	غير دال عن مستوى ٠,٠٥
		الثانية	١٩	٣٨,٧٣٦	٦,٠٤٥		
	الزمن	الاولى	٢٣	٦٠,٩٥٦٥	١٦,٤١١	٢,٠٢١	غير دال عن مستوى ٠,٠٥
		الثانية	١٩	٦٠,٥٧٨	١٨,٩٤٢		
المهارات اجراء التجربة الفنية للعن اصر	الدرجة	الاولى	٢٣	٧٦,٠٠٠	١٠,٥٨٣	٢,٠٢١	غير دال عن مستوى ٠,٠٥
		الثانية	١٩	٧٨,٠٠٠	٩,٥١٦		
	الزمن	الاولى	٢٣	١١٠,٢١٧	٢٠,٦٨١	٢,٠٢١	غير دال عن مستوى ٠,٠٥
		الثانية	١٩	١٠٨,٠٠٠	٢٠,٥٩١		

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات :

الاستنتاجات :

- في ضوء النتائج التي توصل اليها الباحث والتي استعرضها يمكن استنتاج مايلي :-
١ . تفوق طلبة المجموعة التجريبية التي استخدم معهم طريقة التدريس وفقاً لنظرية اوز بل في نمط واحد فقط من أنماط التفضيل من أنماط التفضيل المعرفي وهو نمط الاسترجاع .
٢ . تأثير طريقة التدريس وفقاً لنظرية اوز بل في أداء الطلبة المهارات في مادة التخطيط والالوان .
التوصيات :

- اعتماد طريقة التدريس المبنية على نظرية اوز بل والمبنية على نظرية برونر في تدريس التخطيط والالوان .
- الاهتمام بالمهارات المعرفية والاجرائية في اثناء قيام الطلبة بإجراء التجارب الفنية بدلاً من التركيز على اكتساب مهارة دون أخرى .
- تأكيد الممارسة الميدانية الفعلية في التدريس وفق نظريات مختلفة، وذلك ضمن مادة طرائق التدريس التي تقدم، وذلك من خلال مطالبة كل طالب بتقديم خطة لذلك تنفيذها امام زملائه، متبعاً الخطوات التدريسية التي تستلزمها كل نظرية من تلك النظريات .
- الاستفادة من اختبارات التفضيل المعرفي في قياس تحصيل الطلبة في مادة التخطيط والالوان بدلاً من الاقتصار، على الاختبارات التحصيلية النمطية والتي تحدد من خلالها الاجوبة الصحيحة

فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٦) السنة الثالثة ربيع الأول ١٤٤٦ هـ أيلول ٢٠٢٥ م



او الخاطئة فقط .

المقترحات :

استكمالاً للبحث الحالي يقترح الباحث ما يأتي :

١. اجراء بحث مماثل للبحث الحالي على مواد فنية اخرى وفي مراحل اخرى .
٢. اجراء بحث لدراسة العلاقة بين النمط المعرفي المفضل والتحصيل لدى طلبة قسم الخزف .

الهوامش:

* - درجة الحرية = ٣ البياني , عبد الجبار توفيق وزكريا زكي : الاحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس، الجامعة المستنصرية ، مطبعة مؤسسة الثقافة العالمية ، بغداد ، ١٩٧٧ ، ص ٢٦٦-٢٧٥ .

** - درجة الحرية = ٢ نفس المصدر السابق ، ص ٢٦٦-٢٨٢ .

* - درجة الحرية = ٢٠ Glass, Gene v. and Stanley Julian C. statistical methods , in education and Psychology , hall, inc Englewood cliffs, new Jersey .p٥٢١, ١٩٧٠ .

* - تم حسابه باستخدام الرزمة الاحصائية من قبل المركز القومي للحاسبات الالكترونية .

* - Runyon ,Richard p . and haber, Audrey, Fundamentals of behaviorai , statistics, third editor, wesiey, inc., Lonon .p٣٨١, ١٩٧٦ .

* - درجة الحرية = (١-٤) (١-٢) = ٣ البياني , عبد الجبار توفيق وزكريا زكي : مصدر سابق ، ص ٣٠٣ .

* - درجة الحرية = ٤٠

المصادر:

١. ال فرحان ، عبد الله : استخدام استراتيجيات خرائط المفاهيم في العملية التعليمية عن طريق الشبكة العنكبوتية ، ٢٠٠٨ .

٢. بلحاج ، عبد الكريم : علم النفس بالمغرب بين المعرفة والممارسة، الرباط، دار أبي رقرق ، ٢٠٠٥ .

٣. البياني , عبد الجبار توفيق وزكريا زكي : الاحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس ، الجامعة المستنصرية ، مطبعة مؤسسة الثقافة العمالية، بغداد ، ١٩٧٧ .

٤. جاسم، محمد، بل، فريدريك: طرق تدريس الرياضيات، الدار العربية للنشر والتوزيع، ط١، ١٩٨٦ .

٥. جلاب مصباح : نموذج التعلم في العملية التعليمية التعلمية وفق نظرية ديفيد وزيل El-Khaldounia Journal of Human and Social Sciences El-Khaldounia Journal of Human and Social Sciences .٢٠٢٠ .

٦. حمدان محمد زياد : تقييم التحصيل اختباراته وعملياته وتوجيهه للتربية المدرسية ، سلسلة التربية الحديثة (٢٤) دار التربية الحديثة ، الاردن ، ١٩٨٦ .

٧. حيدر ، عبد اللطيف حسين : تدريس العلوم في ضوء الاتجاهات التربوية المعاصرة ، ط١ ، دار الجادي ، الجمهورية اليمنية ، ١٩٩٣ .

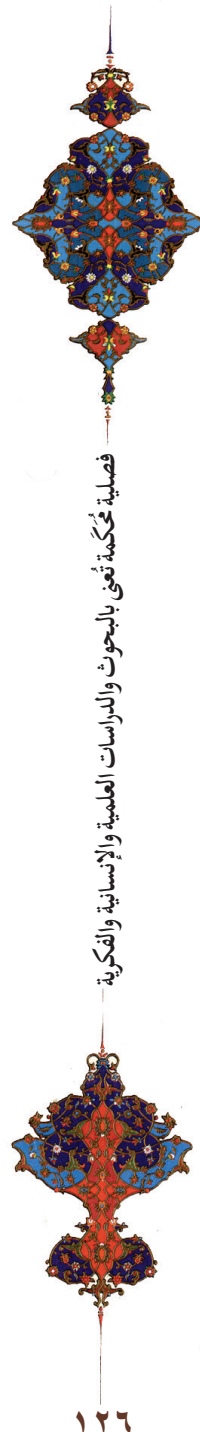
٨. الزغلول، عماد: نظريات التعلم، دار الثقافة للطباعة والنشر والتوزيع ، ط١ ، ٢٠٠١ .

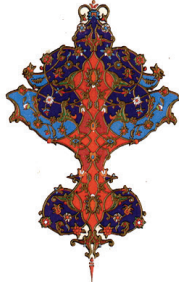
٩. زكي سعيد يس واخرون : اغراض استخدام المختبر في تدريس العلوم بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر اساتذة الاقسام العلمية بكلية التربية ، جامعة بغداد ، مجلة زانكو ، جامعة السليمانية ، المجلد (٦) ، العدد (١) أيلول ، ١٩٨٠ .

١٠. زيتون، كمال : تحليل التصورات البديلة واسباب تكوُّنُها لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية ، الجمعية المصرية للتربية العملية، المؤتمر العلمي الثاني، (٢-٥) أغسطس، الاسماعيلية، المجلد (٢) .

١١. سرحان ، الدمرداش وكامل منير : المناهج ، ط٣ ، دار العلوم للطباعة ، القاهرة ، ١٩٧٢ .

١٢. الشرفاوي ، أنور محمد : التعلم : نظريات وتطبيقات ، ط٣ ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٨٨ .





١٣. عميرة , ابراهيم بسيوني والديب , فتحي : تدريس العلوم والتربية العلمية , ط٧ , دار المعارف , القاهرة , ١٩٨١ .
١٤. الكنائى , ممدوح , الكندري , احمد : سيكولوجية التعليم وأنماط التعلم وتطبيقاتها النفسية والتربوية , مكتبة الفلاح , ١٩٩٢ .
١٥. لبيب : رشدي : معلم العلوم مسؤولياته , واساليب عمله , اعدادة , ثمه , العلمي والمهني , مكتبة الأنجلو المصرية , القاهرة , ١٩٧٦ .
١٦. مادوس , جون ف واخرون : تقييم تعلم الطالب التجميعي والتكويني , ترجمة : محمد امين المفتي واخرون , دار ما كجروهيل للنشر , مطابع المكتب المصري الحديث , الطبعة لعربية , ١٩٨٣ .
١٧. مرعي , توفيق , الحيلة , محمد : طرائق التدريس العامة , دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة , عمان , ٢٠٠٢ .
١٨. المعموري , علي حسين مظلوم و مصطفى عامر : السعة والدافعية العقلية لذوي المهارات المعرفية العليا واقرأهم العادين لدى طلبة الجامعة , مجلة العلوم الأنسانية , جامعة بابل , ٢٠١٨ .
١٩. نشواتي , عبد المجيد : علم النفس التربوي , دار الفرق أن للنشر والتوزيع , الطبعة الثالثة , الجزائر , ١٩٩٦ .
٢٠. يوسف , ماجد و قطامي , نأيفة : تصميم التدريس , دار الفكر للنشر والتوزيع , ٢٠٢٢ .

المصادر باللغة الإنجليزية:

1. Ausubei,D.P.» – « In Defense of advance organizers : A Rebly to the Critics » , review of educational Research, , Vol : 48 N: 2,1978.
2. Ausubei,D.P.» SOME PSYCHOLOGICAL CONSIDERATIONS IN the objectives and desing of an elementary school science program « science education , vol 47,no : 3abril,1963.
3. Ausubei,D.P.» the use of advance organizers : in the learning and retention of meaningful verbal Material « Journal of educational psy- chology , voll : 51,no : 5, 1960.
- Available;<http://www.publish.edu.uwo.ca/john.barnett/faculty/images/classnotes.html>
4. Endlish,H,B.and Avac.English .acomprehensive Dictionry of psycho- logical and psychoanalytical terms,Horace B. English ,New york –lon- don , 1958.
5. Gallagher,James Joseph : Basic skills common to science and Mathematics,vol:LXXIX,No:8 November,1979.
6. Lawton,J.T.and wanska,S.K.»the effects of Different Types of advance organizers on classification learning « American educational Research Journal , Vol : 16 N: 3,1979.
7. Lewis, B Barnett's J. Learning Theories. Available;[http://www.pub- lish.edu.uwo.ca/john.barnett/faculty/images/classnotes.html](http://www.publish.edu.uwo.ca/john.barnett/faculty/images/classnotes.html).
8. Lewis, B Barnett's J. Learning Theories.2008.
9. Nie,N.H. and others ,statistical package for the social sciences(SPSS),Mcgraw- hill,Inc.,newyork,1975.

فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٦) السنة الثالثة ربيع الأول ١٤٤٦ هـ أيلول ٢٠٢٥ م



Al-Thakawat Al-Biedh Maga-

Website address

White Males Magazine

Republic of Iraq

Baghdad / Bab Al-Muadham

Opposite the Ministry of Health

Department of Research and Studies

Communications

managing editor

07739183761

P.O. Box: 33001

International standard number

ISSN 2786-1763

Deposit number

In the House of Books and Documents

(1125)

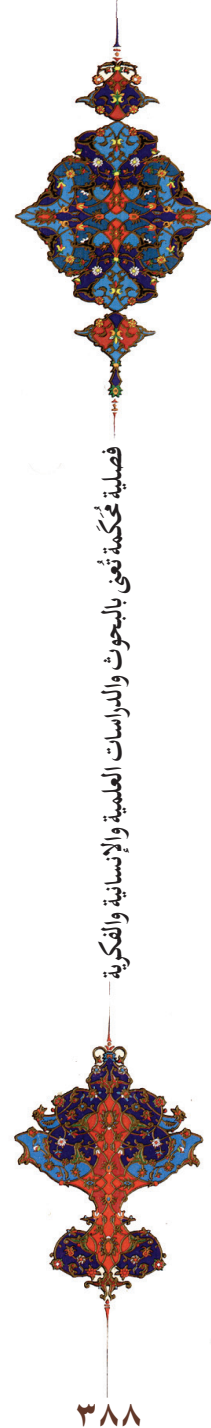
For the year 2021

e-mail

Email

off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com



فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٦) السنة الثالثة ربيع الأول ١٤٤٦ هـ أيلول ٢٠٢٥ م



general supervisor

Ammar Musa Taher Al Musawi

Director General of Research and Studies Department

editor

Mr. Dr. fayiz hatu alsharae

managing editor

Hussein Ali Mohammed Al-Hasani

Editorial staff

Mr. Dr. Abd al-Ridha Bahiya Dawood

Mr. Dr. Hassan Mandil Al-Aqili

Prof. Dr. Nidal Hanash Al-Saedy

a.m.d. Aqil Abbas Al-Rikan

a.m.d. Ahmed Hussain Hai

a.m.d. Safaa Abdullah Burhan

Mother. Dr.. Hamid Jassim Aboud Al-Gharabi

Dr. Muwaffaq Sabry Al-Saedy

M.D. Fadel Mohammed Reda Al-Shara

Dr. Tarek Odeh Mary

M.D. Nawzad Safarbakhsh

Prof. Nouredine Abu Lehya / Algeria

Mr. Dr. Jamal Shalaby/ Jordan

Mr. Dr. Mohammad Khaqani / Iran

Mr. Dr. Maha Khair Bey Nasser / Lebanon

فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية